المبادئ + الشخصية + أسلوب الحياة

الهدوء والإنتظار

الأطلس / الملصقات

الفهرس

البداية
-1 ضرورة التحديث في المهدوية و الانتظار
-2 نظام المعرفة
الأساسيات و الأدلة
-3 ضرورة المهدوية من منظار معرفة الانسان (أنثروبولوجية)
-4 العلم و الدين، و اصالة المهدوية
-5 الوقت، الرأي، الحيوة
-6 الاتصال المساوى المستمر
-7 القرآن و المهدوية
-8 الادعية و الزيارات المهدوية في كتاب «مفاتيح الجنان»
-9 الخطة المستمرة للقيادة السماوية
الشخصية و المهمة
-10 الشجرة الطيبة و الشخصية العائلية
-11 ألقاب الأمام المهدى
-12 بركات الولاية
-13 قلوب عالمية (و إلى العولمة ، مثل أكبر القلب، عالمياً)
-14 محورية الشفقة و تأليف قلوب المؤمنة
-15 إمام إدارة و قيادة غيبية و مستمرة
-16 الجحجاح المجاهد (جهدٌ خفيٌ مستمر)
-17 لحظات ربيعية (التشرف)

اسلوب الحيوة المهدوية
-18 أكثر الأشخاص الىّ، معرفةً و محبةً
-19 أساس اسلوب الانتظار «الندبة + العهد»
-20 اسلوب حياة الانتظار ١: التربية المهدوية
-21 اسلوب حياة الانتظار ٢: الزواج المهدوى
-22 اسلوب حياة الانتظار ٣: الأدوار الأجتماعية
-23 اسلوب حياة الانتظار ٤: الشخصية الاقتصادية
-24 اسلوب حياة الانتظار ٥ : امتدادى فى ذريتى
-25 ميثاق الانتظار
-26 الإنتظار الإيجابى خطوة بخطوة
المخاطر
-27 خطر الإستبدال
-28 طريق الأنتظار، الصعب
-29 مقياس لكشف الحقيقة و الباطل
الإنجاز
-31 اكثر الأشخاص الىّ في العالَم، معرفةً و رعايةً
-32 اولياء الدين في عصر الغيبة
-33 الحيوة بعد الحيوة
-34 ليلة القدر و التقدير

دُعيتُم إلى أُسلوبِ حيوة الإنتظار

مقدمة

يتضمن هذا العمل ٣٤ ملصق مهدوي. تحتوي هذه الملصقات الثلاثين على نظام وتدفق تسلسلي لإلقاء نظرة منهجية وعملية على تعاليم مهدوي من زاويا مختلفة. الشكل الفني لهذه الملصقات هو عرض في شكل رسوم اينفوجرافيک لتقديم و تحليل كل موضوع في شكل نظام وهندسة رسومية. و النهج العلمي لهذه الملصقات هو الجمعبين الاحتياجات الناس اليوم و الانسان المعاصر مع تعاليم مهدوي. بحيث يتم تقديم المهدوية بطريقة جديدة وجذابة و حسب المعرفة و القضايا التى يحتاجونها. خصوصا لمن ليس لديه معرفة كافية وحديثة بالمهدوية بسبب العمل المزدحم أو قلة فرص الدراسة أو نقس التعليم. أو أصبحت المهدوية عقيدة عاطفية في معتقداتهم. في الوقت نفسه ، يؤدى إدخال البرنامج الروحي "للهدوية" في الحياة البشرية إلى تحسين نوعية و كمية الحياة و يخلق نموذجاً جديداً للحياة ، يسمى "أسلوب حياة المهدوى" أو "نمط حياة الانتظار"". أسلوب حياة يقدم سلوكيات وعلاقات مختلفة في الحياة الاجتماعية للانسان. وتضخ الأمل المستمر والحيوية الأبدية في حياتهم وتجلب لهم أعلى مستوى من الإنسانية والعمل الخيري. لذلك ، فإن هذه المجموعة هي سرد مختلف للمهدوية بتنسيق أقل استخدامًا، لخلق لقاء جديد للمهدوية بالنسبة لنا.

تعليمات :

يمكن نشر هذه الملصقات في الفضاء الافتراضي بشكل مستقل أو وفقاً للمحتوى التسلسلي بشكل مجموعة، فمن الممكن طباعة ورق ملون أو لافتات ملونة بحجم المنشور إلى أحجام كبيرة للحصول على معرض بسيط و سهل.
و يمكن أن يؤدى مرافقة السرد من قبل طلاب الحوزة او الجامعة إلى زيادة تأثير المعرض.
و نظرًا للجمع بين الموضوعات المعرفية و مناقشة الشبهات و نمط الحياة في هذه المجموعة، يمكن استخدام هذه المجموعة و المعرض، في المناسبات المهدوية و غيرها، على نطاق واسع.

المصادر:

هذه المجموعة عبارة عن مقتطفات من "الأدعية و الزيارات المهدوية» ، المعززة بالآيات و الروايات و المحتوى الفكرى و العملى.

1 ضرورة تحديث الانتظار

اللّٰهُمَّ
مَا عَرَّفْتَنا
مِنَ الْحَقِّ
فَحَمِّلْناهُ،
وَ مَا
قَصُرْنا عَنْهُ
فَبَلِّغْناهُ ...

دعاء الافتتاح

المعيار و الميزان للانتظار

عالم اليوم هو عالم السرعة بحيث لا يتم تحديث الأجهزة والأدوات باستمرار فحسب ، بل يتم أيضًا تحديث برامج الكمبيوتر والوسائط المختلفة باستمرار. بل إن البرامج السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والإعلامية الجزئية و الكلية يجري تحديثهن باستمرار. في هذا العالم من السرعة والتحديثات الفورية ؛ و بنفس الطريقة التى يجب الاهتمام بها للتحديث الديني والتعليمي، يجب تحديث المهدوية ايضاً خاصة لانها ركن في التشيع. بالطبع ، يجب أن نعلم أن الأسس والمبادئ للدين وتعاليمه ثابتة و متينة ، لكن كيفية التفسير و تقديم الخطاب أو ردّ الشكوك ، و ما الى ذلك، تتطلب معرفة حديثة. لهذا السبب أمرنا بمبدأين في الثقافة الدينية و حتى في الأدعية الشيعة / المهدوية، و هما: الاول: الوصول إلى فهم شامل لهندسة الدين أو هندسة المهدوية و الأنتظار ؛ ثانياً ، تحديث التصورات والتعبيرات والخطابات لأفضل عروض تقديمية. إذا حدث هذان الأمران في المهدوية ، فسيتم الحفاظ على صحتها وحيويتها. و ألاّ فسيحدث التحريف و الانحراف فيها ، أو سيتم توفير أسباب الإنزلاق والسقوط.

2 الهندسة و نظام المعرفة

دعاء عصر الغيبة:
دعاء وصل الينا من طريق «عثمان بن سعيد العمرى» الوكيل الأول للإمام زمان عجل الله تعالى فرجه، في أوان الغيبة الصغرى ، حتى نقرأها طوال فترة الغيبة، و نؤمن من مخاطر هذه الفترة.

اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْكَ وَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ؛ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ؛ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي.
اللَّهُمَّ لَا تُمِتْنِي مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَ لَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي.....

يقوم الدين على التوحيد. والهدف من التدين هو العبادة التوحيدية والتوحيد في العبادة. لكن فهم عمق التوحيد ومعرفة طريقة العبادة ليسا فى نطاق معرفة البشر و ذوقه. لأن التوحيد من الغيب و لا مجال لاختراق العقل البشري فيه. لذلك ، يجب أن يكون فهم التوحيد وطريقة عبادة الله بمساعدة السماء و الرسل السماويين. فللرسل مهمتان عظيمتان: في المرحلة الأولى تأخذون برنامج العبادة التوحيدية ، و بعد ذلك تقودون تدفق الفهم الديني و سلوك العبادى من المومنين حتى مرحلة انتشار الدين في العالم البشري. لذلك ، فإن رسالة الإنسان السماوي ليست الوسيط الوحيد في نقل هندسة الدين ونظام العبادة ، حتى تكون الخاتمية بمعنى كفاية الوساطة السماوية، بل بمعنى كفاية الدين وكماله ، ولكن تنفيذ الدين و تعميمه و توسيع العبودية و العبادة التوحيدية على نحو ستجلب الناس إلى العدالة و يوطوبيا العالمية ، تستمران الحاجة إلى القيادة السماوية في صورة الحجة و الإمام. وإلا فإن الخاتمية، بغض النظر عن القيادة السماوية ، ستقود المؤمنين إلى هاوية التفرقة و الانحراف. و كلهما ضلال ، بل لانه مبنىّ على الجهل المقدس ، يكون أشد من ضلال الكفار. لذلك ، فقد تم التحذير منه فى كثير من الروايات و الادعية. و لذلك ، دائره المعرفة الدينية تدور حول ثالوث التوحيد والنبوة والإمامة، لتكمل هندستها الشاملة و توصلنا الى النجاة

3 ضرورة المهدوية منظار معرفة الإنسان (أنثروبولوجية)

... بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنِيَّةُ شائِق يَتَمَنَّىٰ
مِنْ مُؤْمِن وَمُؤْمِنَة ذَكَرا فَحَنَّا،
بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقيدٍ عِزٍّ لَايُسامىٰ
بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثيلِ مَجْدٍ
لَايُجارَىٰ ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلادِ
نِعَمٍ لَاتُضاهىٰ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ
نَصيفِ شَرَفٍ لَايُساوَىٰ، إِلىٰ مَتَىٰ
أَحارُ فيكَ يَا مَوْلايَ وَ إِلَىٰ مَتَىٰ ؟
وَأَيَّ خِطابٍ أَصِفُ فيكَ وَأَيَّ
نَجْوَىٰ ؟ عَزيزٌ عَلَيَّ أَنْ أُجابَ
دُونَكَ وَأُناغَىٰ ، عَزيزٌ عَلَيَّ أَنْ
أَبْكِيَكَ وَيَخْذُلَكَ الْوَرَىٰ، عَزيزٌ عَلَيَّ
أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَىٰ،
.....
اللّٰهُمَّ وَنَحْنُ عَبيدُكَ التَّائِقُونَ إِلىٰ
وَلِيِّكَ الْمُذَكِّرِ بِكَ وَبِنَبِيِّكَ، خَلَقْتَهُ
لَنا عِصْمَةً وَمَلاذاً، وَأَقَمْتَهُ لَنا
قِواماً وَمَعاذاً، وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنينَ
مِنّا إِماماً، فَبَلِّغْهُ مِنّا تَحِيَّةً وَسَلاماً
وَزِدْنا بِذٰلِكَ يَا رَبِّ إِكْراماً ... .
(دعاء الندبة)

الإنسان هو أروع كائن في الكون و لا يقتصر وجوده في هذا الجسد الخارجي . كما أن حياته لا يقتصر بهذا العالم فكذلك العالم المحيط به ليس عالم الفيزياء و المادة فحسب وإلا لما تم اختراع كل المعارف والتقنيات المتعلقة بالضوء والأشعة والأمواج اليوم. بطبيعة الحال ، فإن معرفة الضوء والأشعة والأطوال الموجية كلها من وظائف العالم المادي ، لكنها علامة على العالم غير المرئي. و علامة على تعقيد الوجود البشري ، الذي نصفها غير مرئي. فالإنسان كائن وسيع و معقد و مستمر مع مواهب غير محصورة و متداخلة. و في عملية الولادة و النمو التدريجي، تكون غالبية هذه القابليات و القدرات في مرحلة القوة و المواهب تحتاج خارطة طريق للإزدهار. من أجل نفس التعقيدات ، يجب أن يكون خارطة المسير الإنساني ، إنسانياً . طبعاً الإنسان الفعال في جميع القضايا و الاحتياجات و القدرات، و لديه أكبر قدر من الوعي و القدرة و التواصل و إمكانية التصرف خارجيا و داخلياً . و يطلق على مثل هذا الشخص الإنسان الكامل أو المعصوم أو الإمام . و طالما هناك أناساً باحثون عن الكمال و محتاجون الى معرفة الذات و المسلك يجب أن يكون هناك الإنسان المرشد المثالي و ذلك على نحو الاستمرار و الاتصال (أي لا يكفي حضوره التأريخي). بالإضافة الى ذلك يجب أن يكون مخطط هؤلاء المعصومين هو إيصال آحاد الناس الكماليين و كذلك مجتمع الناس الطالبين للكمال . نحو المدينة الفاضلة النهائية . و هذه الضرورة لمعرفة الإنسان هي نفس المهدوية بتفسير و قراءة شيعية.

4 العلم و الدين و إثبات المهدوية

اللّهُمَّ وَلَا تَسْلُبْنَا الْيَقِينَ لِطُولِ الْأَمَدِ فِي غَيْبَتِهِ وَانْقِطَاعِ خَبَرِهِ عَنَّا، وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَهُ وَانْتِظَارَهُ، وَالْإِيمَانَ بِهِ، وَقُوَّةَ الْيَقِينِ فِي ظُهُورِهِ، وَالدُّعَاءَ لَهُ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ، حَتَّى لَا يُقَنِّطَنَا طُولُ غَيْبَتِهِ مِنْ قِيَامِهِ، وَيَكُونَ يَقِينُنَا فِي ذَلِكَ كَيَقِينِنَا فِي قِيَامِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزِيلِكَ، فَقَوِّ قُلُوبَنَا عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ، ...

دعاء زمن الغيبة

عقيدة الخلاص هي إحدى التعاليم المشتركة للأديان الإبراهيمية. و قد تجلى هذه العقيدة في الإسلام في إطار المهدوية. لأنه وفقًا للأحاديث المشتركة بين الشيعة و السنة، هنا كروايات متواترة عن نبي الإسلام صل الله عليه و آله خلال رسالته التي استمرت ١٠ سنوات في المدينة المنورة حول المهدوية، و صدر تآخرها في غدير خم. لكن التطورات التي حدثت بعد وفاة الرسول صل الله عليه و آله أدت إلى تهميش العديد من الروايات،بما فيها من روايات المهدوية. أدى الاضطهاد و الضغطمن الحكام الأمويين و العباسيين أخيرًا إلى غياب الإمام الثاني عشر. و كل هذا أعطى فرصة للعلماء غير الشيعة لتهميش و عزل مبدأ المهدوية بشعار السلفية. و استهداف المهدوية الشيعية لهجوم تاريخي من رؤية تقليدية و غير دينية و بحد ادنى. و وضعت عليه شكوكاً كثيرةهذا على الرغم حقيقة كيفية و نوعية المهدوية الشيعية ليست ممكنة عقليا فحسب، بل لها أيضًا شواهد و قياسات قرآنية، كما نوقش في كتاب مثل كمال الدين الشيخ صدوق. هذا على الرغم أن التطورات العلمية في العالم المعاصر تساعد بشكل كبير على الإيمان بالمهدوية في مواضعها المختلفة (مثل شخصية الإمام و غيابه، أو كيفية فترة الظهور، أو ...). لذلك، فإن تكرار هذه الشكوك ليس إلا تحيزًا.

5 الوقت والرأى والحياة

الماضى
اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ
فَقْدَ نَبِيِّنَا وَ غَيْبَةَ
إِمَامِنَا(وَلِيِّنَا)
الآن (الحاضر)
وَ شِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا
وَ وُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا وَ
تَظَاهُرَ الْأَعْدَاءِ عَلَيْنَا
وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَ قِلَّةَ
عَدَدِنَا
المستقبل
اللَّهُمَّ فَافْرُجْ ذَلِكَ
عَنَّا بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ
وَ نَصْرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ و
إِمَامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ

دعاء افتتاح

الوقت هو أحد أركان حياة الإنسان ، والذي يشير إلى اللحظة الحالية ، بما في ذلك ثلاثة أزمنة: "الماضي ، والحاضر ، والمستقبل". ثم ان دراسة كيفية المواجهة مع الوقت هي إحدى طرق اكتشاف الحق و الباطل بين الأديان و المذاهب. و بسبب هذه الثلاثية الزمنية فان الصراط المستقيم : هي مدرسة ترى "الماضي سماويًا و عالياً" و "المستقبل مشرقًا" والحاضر كمسؤولية خاصة بين الماضي المفيد والمستقبل الواعد. لذالک، لايصح النظر الى الماضي بشكل سلبى و انكاره أو الانبهار المتطرف اليه (السلفية).
هكذا الهتاف حول اللحظية و إنكار المستقبل حتى يتحرر الشخص من واجباته الدينية و الانسانية. أو المستقبلية الخادعة مبنية على الاكتشافات العلمية دون التزام بشري و مجالاته المتعالية.
فشمولية مدرسة الشيعية في مسألة الوقت علامة حقانيتها و اصالتها للجمع بين الماضي المقدس والمستقبل المشرق، بحيث يكون الحاضر دائمًا في ذروة الأمل والتوقع ، إلى جانب بذل أعظم الجهود فى كل لحظة. = فهذه هى المهدوية الشيعية

6 الإتصال السّماوىّ المستمر

... وَ اجْعَلْ صَلاتَنَا بِهِ مَقْبُولَةً وَ ذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً وَ دُعَاءَنَا بِهِ مُسْتَجَابا وَ اجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً وَ هُمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَّةً وَ حَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِيَّةً...(دعاء الندبه)

+

...اللّهُمَّ ما عَرَّفْتَنا مِن الْحَقِّ فَحَمِّلْناهُ، وَما قَصُرْنا عَنْهُ فَبَلِّغْناهُ، اللّهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعَثَنا، وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا، وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنا، وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنا، وَأَعْزِزْ بِهِ ذِلَّتَنا، وَأَغْنِ بِهِ عائِلَنا، وَأَقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنا، وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنا، وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنا، وَفُكَّ بِهِ أَسْرَنا، وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنا، وَأَنْجِزْ بِهِ مَواعِيدَنا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنا، وَأَعْطِنا بِهِ سُؤْلَنا، وَبَلِّغْنا بِهِ مِنَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ آمالَنا، وَأَعْطِنا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنا. (دعاء الافتتاح)

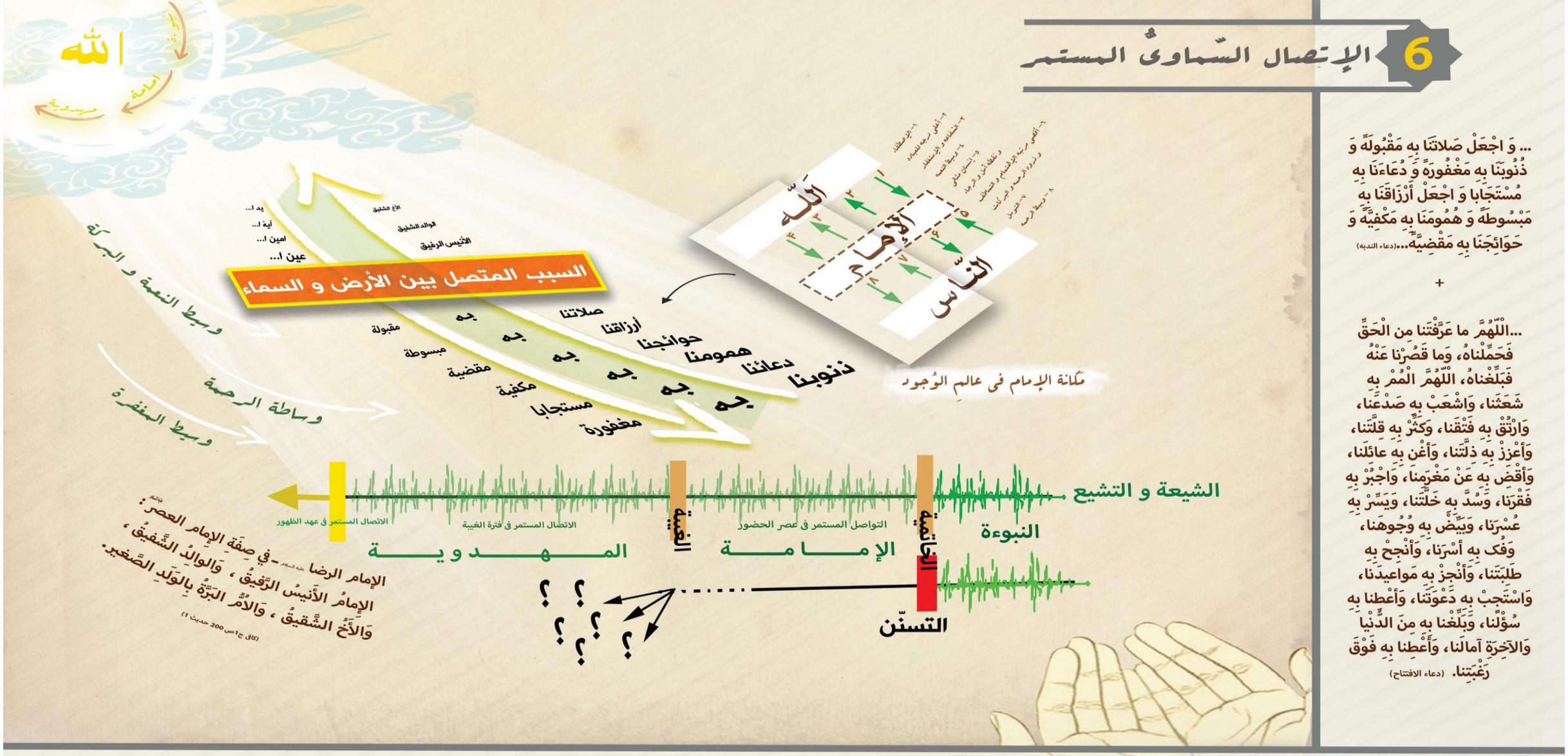

للوجود عوالم و مراحل. فأعلى مراتبه عالم الغيب. وأدناه عالم المادة. ثم هناك علاقة مستمرة بين هذه العوالم. لأن العالم العلوي يحيط بالعالم السفلي. و العالم الدنيا يعتمد على العوالم العليا. و لهذه الروابط و الارتباطات نظام و قانون. لأن خالق هذه العوالم وأنظمتها حكيم. وفقًا للتعاليم المشتركة للأديان الإبراهيمية ، فإن الإنسان الكامل و المثالي، هو أفضل مخلوقات الله ليكون خليفة الله على ارضه. فلديه أفضل قدرة على اتصال ثنائية الاتجاه. من ناحية ، هو واسطة الفيض و البركات من العالم الأعلى إلى العالم السفلي. و على أساس العبادة والروحانية المتعالية، فهي واسطة للتوسل و الحاجة و الاستغفار من العالم الانساني. لذلك فإن مهمة الإنسان الكامل و مسؤوليته لا تنتهي ب«الخاتمية»، لان «الخاتمية» تنحصر على نهاية تلقي الوحي، لكن تبقى بقية الحاجات و الاتصالات لأن عالم الكون في دائرة حاجاته المستمرة، تحتاج الى عالم الفوق، و هكذا العالم البشري في مجال «الفيض/التوسل» المزدوج، بحاجة إلى هذا الاتصال المستمر. فهذه هى منزلة كل امام بعد انتهاء النبوة. و اثناء غيبة الامام الثانى عشر سيستمر هذا الارتباط من وراء حجاب الغيبة، حتى تدوم اتصال أيدى الناس الى السماء فى زماننا هذا و جميع ازمنة الغيبة و ... لذلك فان جزءاً من ادعية المهدوية هو الطلب البركة و الفيض او عرض الحاجة و الاستغفار متوسلاً بمقام امام الغائب عجل الله تعالى فرجه الشريف لأن الأمام هو المظهر الوحيد للصفات الألهية فى العصر الحالى و من ناحية اخرى، فهو ارحم الناس و اقرب الناس اليهم حتى من والديهم و اخوانهم و اصدقائهم.

الله

7 المهدوية في القرآن

اللّٰهُمَّ وَأَحْيِ بِوَلِيِّكَ الْقُرْآنَ، وَأَرِنَا نُورَهُ سَرْمَداً لَا لَيْلَ فِيهِ، وَأَحْيِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ؛ وَاشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَغِرَةَ ، وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ، وَأَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَةَ وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ، حَتَّى لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ،

دعاء زمن الغيبة

- الأرض+الخلف(الخليفة+الاستخلاف) ← النور/٥٥ + النمل/٦٢
- السنة و الشيعة
- الأرض+الإرث(الوارث) ← الأنبياء/١٠٥+ القصص/٥
- الحق و الباطل ← الاسراء/٨١ + الأنفال/٧ و ٨
- بقية الله ← هود/٨٦
- العاقبة ← القصص/٨٣
- وقت(المعلوم + الموعود) ← الفجر/٣٨
- السنة و الشيعة
- إطاعة أولي الأمر ← النساء/٥٩
- غلبة الدين الإسلامي ← التوبة/٣٣،الصف/٩،الأنفال/٣٩،آل عمران/٨٣
- السنة و الشيعة
- أشراط الساعة ← محمد(صلى الله عليه و آله و سلم)/ ١٨
- إن ارتدتم.... ← المائدة ٥٤
- شهود الأعمال ← التوبة ١٠٥

القاب القرآنية: وقت المعلوم، الضحى، الصبح، يوم الموعود، النهار، ماء معين، الفجر

انتشار آيات المهدوية في القرآن

بداية الجزء ١ — البقرة / ٣

نهاية الجزء ٣٠ — سورة الفجر

القرآن كتاب الحال و المستقبل

المهدوية بلغة القرآن:

القرآن هو أهم نص مقدس في الإسلام ، يستهدف أنسنة و تربية إنسان موحد. لذلك ، يحتوي على التعاليم اللازمة لتوجيه البشرية والارتقاء بها. طبعا للقرآن لغته الخاصة من حيث كونه كتابا للتربية و العالمية و بعض المتطلبات الأخرى. كما اتجه في إثبات التوحيد ، الى طريقة الاحتجاج الغريزي ، بدلا من الحجج اللاهوتية أو الفلسفية ، و له لغته وطريقته الخاصة في تبيين الأحكام والأخلاق. لديه مجموعة من الآيات المختلفة مع الأدبيات الخاصة في موضوع السياسة وإدارة المجتمع.

إن إشكالية المستقبل و انتهاء الإنسانية على الأرض ، و نموذج القيادة و الزعامة في ذلك الوقت ، و الذي يعرف بالمهدوية ، و الموعود ، و المدينة المثالية النهائية ، لها أشكال لغتها في القرآن.

من ناحية أخرى ، لآيات المستقبلية و آيات المهدوية ساحة واسعة مثل القرآن. و هي تشمل من الآية الثالثة من سورة البقرة في الصفحة الأولى من القرآن إلى سورة القدر في الجزء الثلاثين والأخير من القرآن و من وجهة نظر البيانية ، بدلا من التركيز على الأسماء والكلمات الرئيسية ، فإنها تركز على البنية اللغوية «محورية المفهوم». من خلال هذا الرأي ، فإن نطاقا واسعا من الآيات القرآنية تدل أو تشير إلى مجموعة واسعة من موضوعات المهدوية. هذه الدلالة تكون أحيانا مباشرة و أحيانا بمعونة روايات التفسير و التأويل ، و تكون أحيانا موضع وفاق عند الشيعة / السنة و أحيانا تكون من امتيازات مدرسة أهل البيت عليهم السلام التفسيرية.

8 تحليل محتوى الأدعية و الزيارات المهدوية

في كتاب مفاتيح الجنان

الله

معرفة الإمام
معرفة الانتظار
معرفة الأضرار
معرفة الأعداء

برنامج التحديث بالدعاء

العنوان	باب الأدعية							باب السنة			باب الزيارات								
التكليف	الجمعة	الجمعة	استغاثه	علي اي حال	الاستغاثة	نصف شعبان	ليالي رمضان	شب ۲۳ رمضان	عاشوراء	غرامية محاورة	زيارة القدر	كل صباح	الجمعة صباح	القدر زيارة	۴۰ صباحاً	في جميع احوال وخاصة في مدينة سامراء و مسناء الجمعة	محاضرة تخصصية	عصر جمعه و زمان شهيه
شخصية الإمام زمن الغيبة	الصلوات يوم الجمعة	الزيارة يوم الجمعة	دعاء الفرج	دعاء التوفيق	زيارة ۱۵ شعبان	دعاء الافتتاح	الدعاء للسلامة ليالي القدر	زيارت عاشوراء	زيارة آل يس	الزيارة في سرداب الغيبة	دعاء الندبة	الزيارة كل صباح	دعاء العهد	الدعاء لإمام الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف	الزيارة الجامعة	الدعاء زمن الغيبة			
شخصية الإمام زمن الظهور	*	*	*		*	*	*	*		*	*	*	*	*	*				
الانتظار الفردى										*		*	*	*	*				
الانتظار الاجتماعى	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*			
معرفة الأضرار				*		*					*		*	*					
معرفة الأعداء									*		*		*	*					
						*			*		*		*	*					

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ الْعَمْرِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ (الثالث) أَنْ يُوصِلَ لِي كِتَاباً قَدْ سَأَلْتُ فِيهِ عَنْ مَسَائِلَ أَشْكَلَتْ عَلَيَّ فَوَرَدَ التَّوْقِيعُ بِخَطِّ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ ﷺ:

« ... وَ أَكْثِرُوا الدُّعَاءَ بِتَعْجِيلِ الْفَرَجِ فَإِنَّ ذَلِكَ فَرَجُكُمْ»

كمال الدين شيخ صدوق
الغيبة شيخ طوسى

الدعاء: كلام في موضع التذرع والوصول إلى الحاجة. لذلك، فمن الطبيعي أن يكون اللسان وأسلوب الكلام في الدعاء عاطفيًا. لكن من أجل تعزيز هذه الخاصية الطبيعية للإنسان في الثقافة الشيعية، تم إحداث موسوعة أدعية من قبل شخصيات سماوية بحيث يكون الدعاء و من خلال الحفاظ على لغة الاستغاثة، منسجما مع نظام المعرفة وعلى مسار التحسين الشامل لمجموعة واسعة من الاحتياجات والتطلبات البشرية. لذلك، نرى المدرسة الشيعية هي الشاملة لأكثر الأدعية و أكثرها تنوعًا في الثقافة الإنسانية. أدعية مليئة بالحب والعقلانية، مليئة بطلبات الحاجات في أعمق التعاليم التوحيدية، ووفقًا لهندسة الحالات البشرية المختلفة حتى في الأفراح و الأحداث المباركة إلى ذروة الحاجة والإلحاح. المهدوية، باعتبارها مظهرًا حديثًا من مظاهر الإمامة، تشكل جزءًا من أدعية الشيعة و زياراتهم، كي يُطلق عليها عنوان "الدعاء المهدوي و زيارته". كتاب "مفاتيح الجنان" الذي هو الأكثر انتشاراً في جغرافية المذهب الشيعي، له مصداقية و شمولية في الدعاء، لذا يمكن أن يكون مصدراً موثوقاً للأدعية المهدوية. الاستئناس مع هذه الأدعية ليس فقط لغرض التوسل و الاستغاثة و الاستعانة من الإمام المهدي عج، لكن على أساس إصدار هذه الأدعية، فهي من أفضل المصادر لاستعادة قراءة و تحديث المعرفة و الإيمان المهدوي . والدليل على هذا الادعاء هو تنوع الدعاء المهدوي و زياراته، و التي لها تعليمات و وظائف مختلفة. بل يختلف حجمها و كميتها، و بعضها ناظرة الى حضور الإمام الغائب، للاستغاثة به عند الاضطرار، و بعضها مناجاة غرامي. فعلى هذا التقرير، تكون هذه الأدعية و الزيارات طاقة علمية على إزالة الصدمات عن تعاليم المهدوية و إمكان تحديثها، إذا تعلمنا التشرف الى ساحة الأدعية و الزيارات بالهندسة و الأسس و الأساليب العلمية. (الدعاء: الدعاء إلى الله مباشرة + الزيارة: الدعاء من خلال التوسل بالمعصوم)

9 الخط المستمر للقيادة السماوية

السَلام عليكَ يا بقيةَ الخلائف .... السلام عليكَ يابنَ مُحمّد المُصطفى السَلام عَليك يَابن عَلي المُرتضى ... السلام عليك يابن السَادة المُقربين و القادَة المُتقين، السلام عليكَ يابن الأصفياء المُهذّبين السلام عَليك يابن هداة المَهديين .... السَلام عليك يابن الشَواهد المشهُوده و المُعجزَات الموجُودَة ، .... السَلامَ عليك يابن الآيات البيّنات و الدَلائِل الظاهِرات ...

مقتطف من
زيارة الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف
في السرداب المقدس
الصحيفة المهدية ص٦١٨

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هو آخر إنسان كامل و الإنسان الكامل الأخير . فهو على ضرورة الأخروية يتحمل أعظم الرسالات العالمية. و هذه الرسالة العالمية أيضاً يتطلب الإمكانيات و القدرات الغيبية الخاصة .
الوراثة، هي إحدى أهم خصائص الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ، الوراثة الجسمانية و السلالية، و أيضا الوراثة المعنوية . فهو من ناحية الوراثة الجسمانية و السلالية ناشيء من الشجرة الطيبة و يصل نسبه الى فرعين من الأنبياء . حتى يرث جميع المحاسن الجينية . و من أجل هذه الوراثة الجامعة، يرث جميع خصال الأنبياء و الأئمة الجميلة من حيث الشخصية و اجتمع فيه جميع فضائل الأنبياء و الأئمة السامية تأريخيا.
فلذلك من حيث الشخصية الفردية لا يكون مرآة الأنبياء و الأئمة فحسب . بل هو جامع الصفات و الخصال الحسنة المركزة في وجوده، فمع هذه الخصيصة السامية، يجد خصوصية منحصرة أخرى و هي وراثة المواريث الثقافية و المعنوية من جميع الأنبياء و أولياء السلف . بهذه الصورة أن عنده جميع الصحف السماوية و أدوات الإعجاز كعصا موسى عليه السلام حتى يكون عنده جميع الأدوات الغيبية أو يمتلك جميع المواريث المعنوية فلهذا فهو وارث وراثته أيضا كشخصيته جامعة أيضا ، ليكون إماما للعالم . بناءً على هذه الخصيصة، يتحقق قسما من التعاليم المهدوية في القرآن و الروايات و الأدعية . و هي إمكانية استعادة معرفة المهدوية و شخصية الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف على أساس المشابهة و التشبيهات بل و الوراثة و المواريث من الأنبياء و الأئمة الماضين .

10 الشخصية العائلية والشجرة الطيبة

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَ رَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ وَعَلَىٰ أَبِيهِ السَّيِّدِ الْأَصْغَرِ وَجَدَّتِهِ الصِّدِّيقَةِ الْكُبْرىٰ فاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَىٰ مَنِ اصْطَفَيْتَ مِنْ آبائِهِ الْبَرَرَةِ وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَتَمَّ وَأَدْوَمَ وَأَكْثَرَ وَأَوْفَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ؛

دعاء الندبه

شجرة نسب إمام المهدى عليه السلام أطيب و افضل شجرة فى الحيوة الأنسانية

الامام الحادى عشر	تحمل الإمامة فى الشباب و فى اصعب الظروف	تصميم النيابة الخاصة لفترة غيبة الصغرى
اقصر مدة للإمامة مع تحمل السجون المتعاقبة	أصعب مسئولية لتعرف ولده إلى الشيعة، مع التقية الشديدة	ادارة تولد امام الموعود فى التقية الشديدة

التسلسل الزمن الحيوة الإمام العسكرى عليه السلام

- ٢٣٢ التولد فى المدينة
- ٢٣٣ النفى الى سامراء
- ٢٥٤ بداية الإمامة
- ٢٥٥ ولادة المهدى عليه السلام
- السجون المتعاقبة
- بعمر ٢٨ سنة
- ٢٦٠ الشهادة

شجرة طيبة أصلها ثابت و فرعها فى السماء

الأمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

- الإمام العسكرى عليه السلام + السيدة نرجس عليها السلام — من ذرية وصىّ عيسى عليه السلام
- الإمام الهادى عليه السلام + السيدة حديث — اول سيدة ناصرة للمهدى عليه السلام
- الإمام الجواد عليه السلام + السيدة سمانة — محدثة من المغرب عليها السلام أُمّ جميع اولاد إمام الجواد
- الإمام الرضا عليه السلام + السيدة خيزران — شبيهة السيدة مريم عليها السلام
- الإمام الكاظم عليه السلام + السيدة نجمة — أُمّ ولد مؤمنة عالمة
- الإمام الصادق عليه السلام + السيدة حميدة — حميدة المصفى (الطيبة والطاهرة)
- الإمام الباقر عليه السلام + السيدة ام فروة — سيدة مؤمنة صالحة من المحدثات
- السيدة فاطمة عليها السلام + الإمام السجاد عليه السلام — أفضل اولاد الحسن عليه السلام
- الإمام الحسين عليه السلام + السيدة شهربانو عليها السلام — سيدة مختارة من ايران
- السيدة ام اسحاق عليها السلام + الإمام الحسن عليه السلام
- الإمام على عليه السلام + السيدة فاطمة عليها السلام — سيدة نساء العالمين
- النبّى صلى الله عليه وآله وسلم + السيدة خديجة عليها السلام — الطاهرة أفضل النساء بعد سيدة النساء
- عبدالله عليه السلام + السيدة آمنة عليها السلام — فضيلة تلقى النبوة
- المؤمنة فى فترة الجاهلية السيدة فاطمه عليها السلام + ابوطالب عليه السلام

زواج الانسان المثالى الذكورى بالانسان المثالى الأنثوى الوحيدة و تكوين بيت العصمة و اهل بيت العصمة الوحيدة التى اصبحت اساس المدينة النبوية

- آخر تجربة للامومة الانسان المثالى
- الاستعداد لاصعب المسؤوليات السرية
- طهارة و نقاء خاص فى اكبر امبراطورية فى ذلك
- تحسين كمالات الذاتية لتحمل مسؤولية خاصة
- الام الوحيدة للائمة التى عرف قبرها

أمّهات الائمة سيدات جديرات من البلدان المختلفة على أساس الشخصية الطاهرة والحيوة النقية والكمال فى الأنوثة

جغرافياً حياة أمّهات الائمة

11 الألقاب

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

الله

الألقاب الزمانية

السَّلامُ عَلَيْكَ سَلامَ مَنْ عَرَفَكَ بِما عَرَّفَكَ بِهِ اللّهُ وَنَعَتَكَ بِنَعْضِ نُعُوتِكَ الَّتي أَنْتَ أَهْلُها وَفَوْقَها، السَّلامُ عَلَيْكَ سَلامَ مَنْ عَرَفَكَ بِما عَرَّفَكَ بِهِ اللّهُ وَنَعَتَكَ بِبَعْضِ نُعُوتِكَ الَّتي أَنْتَ أَهْلُها وَفَوْقَها،

الأمس	اليوم	الغد
الغريم	الصابر	السيف الشاهر
الغائب	الشافع	الفزع الاعظم
المنتظر	المجتهد	المنتقم
المظلوم	الغوث	مبير الكافرين
المضطر	المنتظر	قاتل الكفرة
بئر معطلة	علم الهدى	الوتر الموتور
الطريد الشريد	مفرج الكرب	مذل الاعداء
المترقب الخائف	كاشف البلوى	مطهر الارض
	صاحب الامر	دابه الارض
	الرحمة الواسعة	الطالب بدم
	الحجاج المجاهد	المقتول بكربلاء

تصنيف الألقاب المهدوية:

التطهير

القائم
الثائر
المنجى
الموعود
المامول
الناطق

التثبيت

الباسط
النصر
ناصر حق المبين
صاحب يوم الفتح
ناشر راية الهدى

النتيجه

مهدى الامّم
نظام الدين
الحق الجديد
محى المومنين
معزالاولياء
فرج المومنين

كاشف الغطاء
ناشر العدل
البلد الامين
مؤلف شمل الصلاح
ربيع الانام و
نضرة الايام

حضرة المهدي هو آخر إنسان كامل في عالم الانسانية. ولذلك فهو يختص بصفات شاملة و ألقاب كثيرة، الواردة في المصادر الدينية و الأدعية و الزيارات الخاصة . إن جمع هذه الصفات والعناوين وتصنيفها بشكل منهجي، ثم تحليل معانيها وتفسيراتها بالرجوع إلى الكتب والمواقع الموثوقة، يتيح فرصة خاصة للتعرف أكثر على "شخصية الإمام و سيرته ورسالته وإدارته الحالية و المستقبلية".

الشجرة

سلالة النبوة
الوارث
نور آل محمّد
بقية العترة
وصي الاوصياء
خلف صالح

التشبيهات

شمس الظلام
ماء المعين
عين الحيوة
طاووس اهل الجنة
طلعة الرشيدة
ربيع الانام
سفينة النجاة
نور الباهر
القمر الزاهر
بدر التمام
الصبح
الفجر
الضحى

المظهر

وجه
رحمة
خليفة
ولي
نور
سبيل
عين
حجة
خلق
كلمة
حق
ميثاق
حب
حسنة
جد
هدى

السماوية

المؤتمن على السّر
دليل ارادة الله
تالي الكتاب
سفينة النجاة
ترجمان الكتاب
خاتم الاوصياء
النعمة البالغه
السبب المتصل
الكتاب المسطور
يوم الموعود
حافظ اسرار رب العالمين
المدّخر التجديد الفرائض
الدين المأثور

الشخصية

الأخلاقية

الشرف
الشكور
الصابر
الطيب
النقي
الصالح
التقي
التمام
الجابر
العدل
الغوث
الحجاج المجاهد
مفرج الكرب

الاقتصادية

الغوث
نور الابصار الورى
المرضى
السيّد
الأمان
المنتظر
صاحب الزمان
المامول

الإجتماعية

نور الهدى
الصراط
المهدى
معدن العلوم النبوية
الصاحب الامر
المنصور
الصفوة
الحق
البرهان

السياسية

الحسمانية

الطلعة الرشيدة
الغرة الحميدة
المعصوم
الزّكى
الطاهر

12 بركات الولاية

... وَجَعَلَ صَلاتَنا
عَلَيْكُمْ، وَمَا خَصَّنا
بِهِ مِنْ وِلايَتِكُمْ، طِيباً
لِخَلْقِنا، وَطَهارَةً
لِأَنْفُسِنا، وَتَزْكِيَةً لَنا،
وَكَفَّارَةً لِذُنُوبِنا، فَكُنَّا
عِنْدَهُ مُسَلِّمِينَ
بِفَضْلِكُمْ، وَمَعْرُوفِينَ
بِتَصْدِيقِنا إِيَّاكُمْ ...

فتكون لهم قلوب يعقلون بها حج 46
كتب فى قلوبهم الايمان مجادله 22

مقتطف من زيارة الجامعة الكبيرة

أسرار الولاية:

إن دخول الحب إلى القلب، يزهر فيه الجهد في المناغمة مع الحبيب في السيماء و الهوية. بطريقة تجعل الحياة كلها محاولة في مماثلته، حتى يفنى المحب في الحبيب في النهاية.
الحب الأسمى و الأعلى هو حب الإنسان الكامل. شخص على قمة الإنسانية. عار من كل عيب و نقص. بل على ذروة العقلانية، و الإنسانية، و الفضيلة، و الحكمة، بل حتى الروحانية، و العبادة، والعبودية كي يكون في ذروة الجمال الإنساني. لهذا السبب، ينشأ الانجذاب نحوه في جميع القلوب مع كل عمر و معرفة و وظيفة و موقف. من وجهة النظر الفلسفي، عندما تكون طاقة الحب المتسامى متواصلة و مستمرة في البشر، يجب أن يتواجد الإنسان المثالي (المحبوب) أيضًا في كل لحظة من الزمن. من وجهة النظر المعرفي و الأخلاقي و التربوي، فإن منظار هذا التعلق و الحب هو ازدهار البشر في كل لحظة من الزمن.
فلهذا السبب، تكون نعمة محورية الولاية في النظام الديني بعد فترة الخاتمية بولاية الإنسان الكامل المعصوم طوال تسلسل الزمان. قبول الولاية التي نتاجها الإنارة المستمرة لقلب الإنسان. و عندما يستنير قلب على مر الزمن و في لحظات حياته، فيغطي الإنسان نطاقا واسعا من البركات و النعم و الغفران و السمو السماوي. و لذلك يصبح قلب الإنسان الخاضع للولاية قلبا رقيقا مستنيرا متواضعا رحيما، و بكلمة واحدة، يكون قلب إنسان مثل القلب السامي للإنسان الكامل. والإيمان بالمهدوية يعني قبول ولاية الإمام الغائب عليه السلام الذي بقبوله بولايته طوال فترة الغيبة تصب هذه البركات على قلوب العشاق المنتظرين، فيكون المنتظرون على قمة الإنسانية.

13 القلب العولمي (القلب الأوسع نطاقا عالميا)

.... اللّهُمَّ
اجْعَلْنى مِنْ أَنْصاره
وَأَعْوانه، وَالذَّابِّينَ
عَنْهُ، وَالْمُسارعينَ
إلَيْه فى قَضاء حَوائجه،
وَالْمُمْتَثلينَ لأَوامره ،
وَالْمُحامينَ عَنْهُ،
وَالسَّابِقينَ إلى إرادَته
....

مقتطف
من دعاء العهد

النطاق العالمي الإنساني

نطاق الإرادة الغائبة على

القلب الأوسع عالميا

- آخر إنسان كامل
- رسالة الخلاص النهائي
- وظيفة القيادة العالمية
- إنسان بسعة الإنسانية
- الإرادة المستمرة و المنسّقة مع حوائج الإنسان
- المحاولة المستمرة و المجدة في لحظات الغيبة التأريخية

في مسير العولمة

- معرفة النفس الشامل
- الزمان و معرفة الزمان
- النمو و الإزدهار الأكثر
- قلب خاشع متناسق مع القلب العالمي
- مرافبة أعظم و أصعب الحوائج

عظمة الإنسان ليست بارتفاع قامته، و لا سعة بيته و ثروته، بل بعظمة قلبه. لأن الهوية البشرية قائمة بالقلب. و إلا فلنتنمو البشرية و لنتسمو بكثرة الارتباطات البشرية الخارجية أو كثرة القوة الجسدية أو قوة الذاكرة و المعرفة. لذلك، من أجل توسعة نطاق الإنسانية، يجب على المرء أن ينتبه إلى قلبه. و لهذا المهم، يجب أن إرتباطه بالقلب الأكبر. القلب الذي اتساع وجود هى تسع كلا لبشر. الإنسان الكامل المعصوم و بسبب كمالها لجسد يوتفوقه الغيبيية حظيب أسميوأ رقى قلب. و لذلك فإن القلب الذي هو عرش الرحمن، أو القلب الذي هو مهبط الفيوض الإلهية، أو القلب الذي هو محور مراودة الملائكة السماوية، هو قلبه. إذن هذا القلب هو قلب يسع كلا لبشر. و هو قلب ينبض معهم و مكل البشر. و هذا هو سبب وقوع نزول الملائكة و الروح عليه و على قلبه العالمي حتى ليلة القدر.
و حينئذ القلب الذي يتصلب قلب الإنسان المثالي، و هو إمام الزمان عليه السلام، يجد مسارً او منهجاً خاصًا بحيث يصبحوا سعًا و عالميًا مثل قلب ولي الزمان. و يكون كقلب ولي الزمان مظهر للرحمة و الإنسانية. ففي هذه المرحلة يصلح القلب هذا لقبول و تحمل أكبر المسؤوليات و أصعبها و أعظمها. و يفوز بصحبة و مرافقة الإمام و نصرته.

الله

14 محورية الشفقة و تساوى القلوب المؤمنة

و الذين جاءوا من بعدهم يقولون
ربنا اغفرلناو لا خواننا الذين سبقونا
بالايمان و لا تجعل فى قلوبنا غلا
للذين آمنو ربنا انک رئوف رحيم

اللّٰهُمَّ المُمْ بِه شَعَثَنا ، وَ اشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا ، وَ ارْتُقْ بِهِ فَتْقَنا، وَ كَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنا، ...
اشْف بِهِ صُدُورَنا، وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنا، وَاهْدِنا بِهِ لِمَا اخْتُلِفَ فيهِ منَ الحَقِّ بِإِذْنِكَ، ...

+

اَللّٰهُمَّ اِنّا نَشْكُوُ اِلَيْکَ فَقْدَ نَبِيِّنا صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَاله وَغَيْبَةَ وَلِيِّنا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنا وقِلَّةَ عَدَدِنا وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنا وَ ...

دعاء الإفتتاح

البشر كائن اجتماعي بذاته. لكن مختار في كيفية بناء المجتمع و محول اليه. و قد قامت معظم المجتمعات البشرية ، التاريخية و المعاصرة ، على أساس الاحتياجات أو المنافع الدنيوية.
لكن هدف الدين السماوي هو اتجاه البشر الموحَّد على محور (الإيمان الواعي). و لا يتحقق هذا الإيمان الواعي لا يتحقق بالأدمغة و الحسابات الدنيوية و المصنفات ، بل بالقلب و الإيمان و العقيدة. طبعاً هذا الاعتقاد ليس إيمانًا أعمى ، لكنه متجذر في العقلانية. لهذا السبب ، تم تعريف جنود العقل و الجهل في مدرسة أهل البيت عليهم السلام من أجل عدم حسبان العقل و الجهل في عالم المعرفة فقط ، بل أوردوه في مجال المعتقدات و القيم وحتى السلوكيات ، و لإثبات أن قلب الإنسان هو المركز الأساسي لتحول الهوية الإنسانية من الجاهلية الى العقلية. لذا ، فإن البرامج التربوية والأخلاقية لدى الفكر الشيعي تقوم على التحول العقلاني للقلب.
و محور و أساس هذا التحول العقلاني للقلب هو الخضوع لولاية أهل البيت عليهم السلام و إشعاع نورها على قلب المرء. الولاية التي تتجلى حاليا في ولاية الإمام الغائب عجل الله فرجه حتى يصبح قلب الإنسان بهذا البريق رقيقًا و إنسانيًا.
و ذلک أن قلب الإمام الغائب عجل الله فرجه أعظم القلوب، رفعة و استنارة و إنسانية ، و قداسة ، و نقاوة ، بحيث كلما انجذب قلب الى شعاع جذبته يصطفي من التلوث و الجشع و الأنانية و الحقد و حب الدنيا و يبتعد عنها ، و يستريح. في ضوء ذلك القلب الطاهر السليم ، و يصبح سليماً مع قلوب البشر الأخرى على محور الإيمان والإنسانية. لذلك ، بما أن وظيفة الولاية والمهدوية ، (تأليف القلوب) ، متجهة نحو تحقيق أعلى مجتمع إيماني عالمي ، و ذلک في الظروف الصعبة لآخر الزمان، فقد أوصينا بالتوسل الى الأدعية المهدوية .

15 إمام إدارة و قيادة غيبية و مستمرة

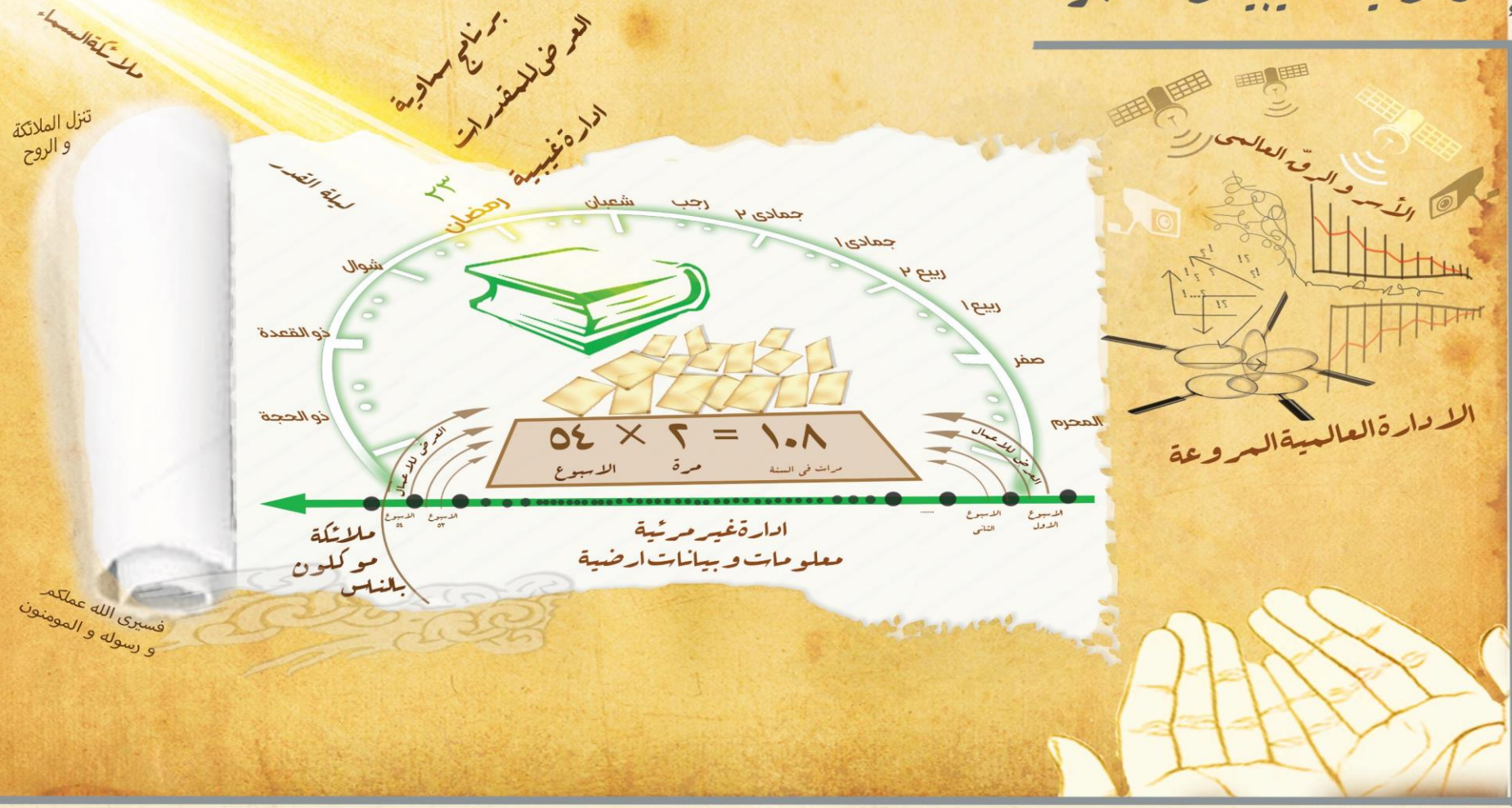

... اللهم صل على محمد و آل محمد و ادفع عن وليک و خليفتک و لسانک و القائم بقسطک و المعظم لحرمتک و المعبّر عنک و الناطق بحکمک و عينک الناظره و اذنک السامعه و شاهد عبادک و حجّتک على خلقک و المجاهد فی سبيلک و المجتهد فی طاعتک و اجعله فی وديعتک التی لا تضيع و أيّده بجندک الغالب ...

(دعاء يوم 13 من شهر رمضان
للإمام العصر عليه السلام)

إدارة و قيادة امام الغائب عجل الله تعالى فرجه الشريف:

للإمامة ارتباطاً وثيقاً بالإدارة. بطبيعة الحال ، تتضمن هذه الإدارة العملية الكاملة للمعرفة الحديثة من الميدان والوعي المستمر بالمجتمعات الحق و الباطل و وجود خطة سنوية للإدارة.

في حالة تحقق الامامة الظاهرية للأئمة المعصومين عليهم السلام ، يركز هذه الأدارة على الوسائل الخارجية و البشرية ، على الرغم من بقاء الولاية التكوينيه و دوام القدرات الغيبية. لأن استخدامهما يكون محدداً حتى يمهّد لهما الوقت المناسب. و لكن في فترة الغيبة و انقطاع الاتصال بالوسائل الظاهرية، ستركز إدارة الإمام بالطبع الى عالم الغيب و السرّ .ففي هذه الفترة، قد يكون للإمام الغائب عجل الله تعالى فرجه الشريف وكلاء خاصون اختفاءاً الى جانب النواب العام ، لكنهم ليسوا سوى وكلاء سرية مع رسالة محددة و ذوى قدرة محدودة في نطاق الحياة البشرية. لذلك ، في زمن الغيبة ، تخدم عالم الشاهد و الباطن و جميع ملائكة السماء والأرض الإمام الغائب عجل الله تعالى فرجه الشريف ، بحيث يكون لديه دائماً ثنائية البيانات الأرضية / الخطط السماوية.

يتم تقديم بيانات الأرضية والميدانية مرتين في كل أسبوع. و برنامج السماء الذي يتم تقديمه كل عام في ليلة القدر. و بالطبع مدى نطاق مخرجات هذه الإدارة الغيبية الخفية في فترة الغيبة مقيد و محدّد حسب المصلحة الالهية حتى زمن الظهور، لئلا تواجه هذه القدرة المذهلة، أمام مهمة البشر و اختباره. لكن على كل حال، فهى تضع الإمام الغائب عجل الله تعالى فرجه الشريف على أعلى مستوى من المعرفة والوعي و بأعلى مكانة في اتخاذ القرار والتخطيط في كل لحظة .

أنّ الرضا عليه السلام، كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر عجل الله تعالى فرجه و الشريف بهذا:

اللهم ادفع عن وليّك وخليفتك، وحجتك على خلقك و لسانك المعبر عنك، الناطق بحكمك، و عينك الناظرة بإذنك، و شاهدك على عبادك، الهجهاج المجاهد

. . .

مصباح المجتهد ج١ ص٤٠٩

إمامٌ، فوق الزمان والمكان:

إن إمام كل زمان جامع «العصمة، والاتصال السماوي، والمعرفة الغيبية». لذلك فإن إمام كل عصر هو امام ظاهر الحيوة و باطنها. و لأن الارض و ملكوتها بيده، فهو على أعلى مستوى من الجهد ليكون قادرًا على أن يكون هادياً و قائداً في عالم الإنسانية. ثم بعد فترة الغيبة و بداية امامة إمام الغائب عجل الله تعالى فرجه و الشريف خلف ستار الغيب، وإن لم يمهد له تكاليف ظاهرية، لكنه عليه القيادة و الهداية و الاغاثة الباطنية. وبالنظر إلى النطاق الواسع لهذه المهمة الخاصة، فإن حضرته لا يمكن أن يحظى بلحظة هادئة. خاصة و أنه «عين الله»، و يشهد على أحوال الناس و حياتهم و ظروفهم و مدى حاجتهم أو حرمانهم و ظلمهم. وفي نفس الوقت هو «يدالله» حتى يكون مهمته هي الاغاثة. لذلك فإن من ألقاب الإمام الغائب عجل الله تعالى فرجه و الشريف أنه «الجحجاح المجاهد» هذا بالرغم من غيبته. فالأمام ليس مجاهداً مستمرًا فقط («بل هو قائد المجاهدين. والمنطق القرآني لهذه الاغاثة الغيبية، قصة خضر مع موسى و بعض قصص القرآنية الأخرى، وطريقتها مبنية على أمور غامضة. (كطيّ الأرض، علم الغيب، المعجزة ...) والمثير للدهشة أن هذه الأغاثة من قبل الإمام الغائب عجل الله تعالى فرجه و الشريف، بحسب إخبار تشرفات المهدوية، يرافق للحظات ربيعية و .... نعم هذه الاغاثة لها نظامها و قانونها الخاص بها، و نطاقها ليس واضحاً لنا، و لكن يجب أن نعرف أنه ليس من المفترض أن تتغلب على الحياة الظاهرية و الإرادة الحرة للانسان، فلاتسقط المهام الظاهرة و التكاليف الدينية و الواجب من كل واحد منّا. لكنه في دائرتها عامل رجاء و أمل للمحرومين والمحتاجين.

13 لحظات الربيع (التشرف)

...السلام عَلي
رَبيع الأنام
و نظرة الأيام...
+
اللّهم أرنى الطلعة
الرشيدة و الغُرّةَ
الحَميدة و الكَحل
ناظرى به نظرة
مِنّى اليه.....

(دعاى ندبه)

فهرسة التشرفات فى مفاتيح الجنان:
- تشرف سيد بن طاووس
- تشرف حاج على البغدادى
- تشرف سيد احمد رشتى

لحظات الربيع:

الإمام الغائب عجل الله تعالى فرجه و الشريف في الثقافة الشيعية يعني الإنسان المثالي العصري الذي يعيش مجهول الهوية.

وبما أنه الإنسان الكامل ، يكون لديه قوى غامضة وخارقة للطبيعة. و لأنه إمام مهمته إرشاد المجتمعات البشرية سرًا ، وخاصة المجتمعات الشيعية.

جزء من هذه المهمة و التوجيهات السرية هو العناية بحاجات و متاعب و استكانة الشيعة و المحرومين و المضطهدين. الحاجة و الاضطرار اللذان ليس لهما حل أرضي ، في نفس الوقت ، لهما أيضًا مصلحة الإغاثة.

في هذه الحالة ، و من خلال التوسل و الاستغاثة بساحة الإمام الغائب عجل الله تعالى فرجه و الشريف، يمكن أن يحدث حدث رائع يسمى (التشرف). التشرف؛ مشهد و لحظة تتحقق فيها فرصة لقاء الإمام الغائب عجل الله تعالى فرجه و الشريف فجأة ، في ذروة الاضطرار و الإستغاثة ، يشبه هذا الحدث من وجهة النظر القرآني للقاء المختصر و المختلف بين النبيين موسى و الخضر عليهما السلام. ففي هذا اللقاء ، يظهر الإنسان الكامل الخفي بمظاهره السماوية و التكوينية. لهذا السبب ، في (مشهد التشرف) الذي يشبه هذه القصة ، يحدث لقاء قصير مع شخص سماوي له تلك الهوية السماوية. من وجهة النظر هذه ، عند ما نقوم بدراسة و تحليل قصص تشرف الوثائقية ، من أجل وصف المشهد ، فإنها غالبًا ما تنقل لحظات ربيعية في التشرف. (على سبيل المثال ، انظر مفاتيح الجنان ، تشرف الحاج علي البغدادي).

ويكون انعكاس لحظة الربيع هذه في المستوى الشاسع لشتاء الغيبة ؛ الخلاص ، الشفاء ،قضاء الحاجة ، الإرشاد أو ...

الله

18 أعلم منّي بنفسي

اللهم بلّغ
مولاي
صاحب الزمان
صلوات الله عليه
عن جميع
المؤمنين
و المؤمنات
...و عن
والدي
و ولدي
و عنّي...

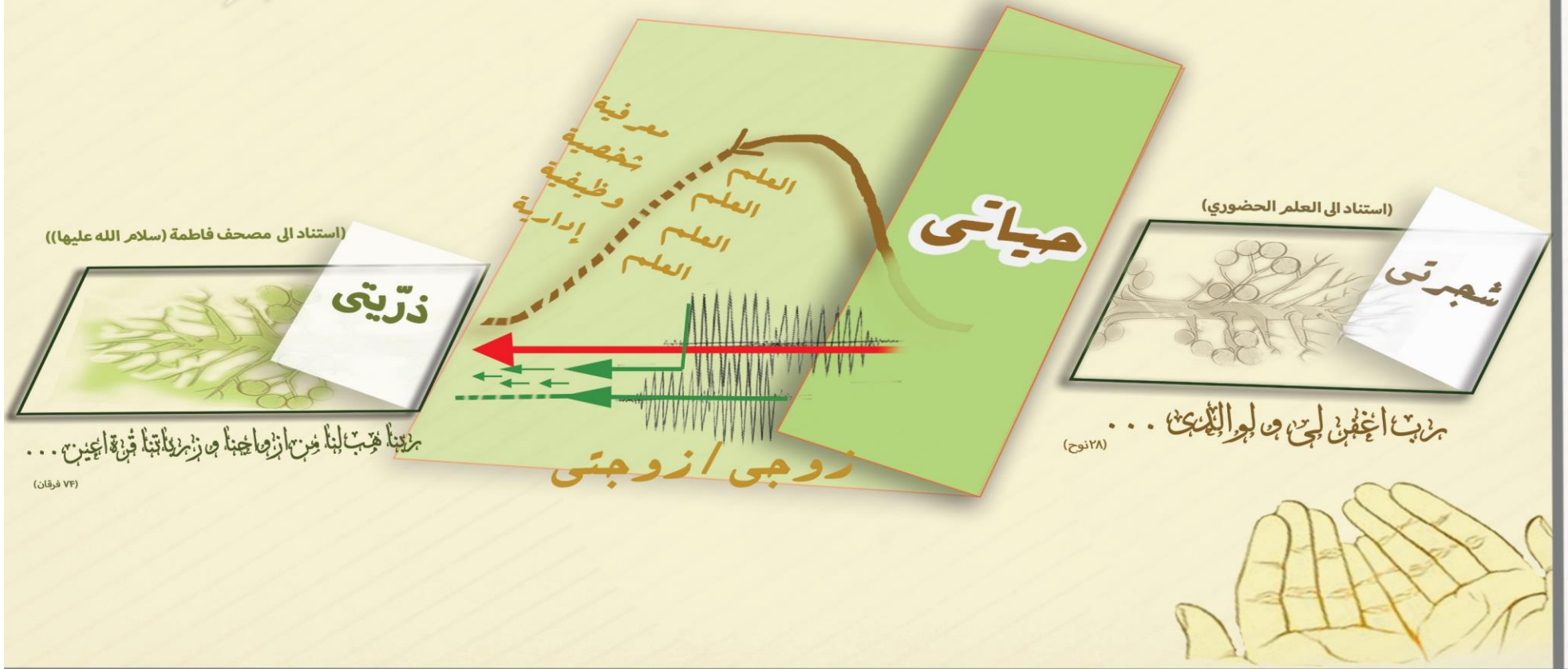

مقتطفات من دعاء العهد

أفضل شخص يعرفني:

الإمام في الثقافة الشيعية هو الذي لديه كل علم الأنبياء السابقين. بل بالأحرى لديه المعرفة بالغيب. ورث المصحف العلوي و المصحف الفاطمي (أهم مصدر لمعرفة ما كان و ما يكون). و يعرض عليه أيضا أعمال العباد باستمرار. و بهذا البيان، فإن الإمام هو الوحيد الذي يمتلك في الآن، المعرفة الشاملة للماضي و الحاضر و المستقبل. و من جملة هذه المعارف معرفته التفصيلية بكل إنسان، و لا سيما أفراد شيعته. يمتلك الإمام الغائب عجل الله تعالى فرجه و الشريف أشمل معرفة بالسماء والأرض ، بالنظر إلى عمره الطويل و الرسالة التي على عاتقه حتى ظهوره و في زمن ظهوره أيضاً . و نظراً إلى تعاقب الأجيال المستمر، فإن لديه أكبر قدر من المعرفة عن كل شخص و خلفيته و مسيره المحتمل في المستقبل. إنه يعرف أفضل من أي شخص خصائصه و مواهبه و حتى عائلته و قدراته الزمنية. وهو الذي يمتلك هذه المعارف ضدي أو لمصلحته الخاصة ، و التي هي من أجل اعتلاء نفسي و كمالي. لهذا السبب ، يتمكن الشيعي أن يناجي إمامه و يدعوه في أدعيته و في الأدعية المهدوية أيضاً من منظار و نطاق معرفة إمامه به، و أحيانًا يكون هذا النجوى في موضع الطلب الأفضل الثلاث لنفسي ، الحين و الأمس و غدًا ، وأحيانًا يكون في موقع عهد واتفاق شامل على مدى جميع الأجيال و هويتي.

أَيْنَ بَقِيَّةُ اللهِ الَّتي لاتَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ الْهادِيَةِ ؟ أَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دابِرِ الظَّلَمَةِ ؟ أَيْنَ الْمُنْتَظَرُ لِإِقامَةِ الْأَمْتِ وَالْعِوَجِ ؟ أَيْنَ الْمُرْتَجىٰ لِإِزالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوانِ ؟ أَيْنَ الْمُدَّخَرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرائِضِ وَالسُّنَنِ ؟ ...

دعاء الندبة

اللّٰهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانَا الْإِمامَ الْهادِيَ الْمَهْدِيَّ الْقائِمَ بِأَمْرِكَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلىٰ آبائِهِ الطّاهِرِينَ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ فِي مَشارِقِ الْأَرْضِ وَمَغارِبِها، سَهْلِها وَجَبَلِها، وَبَرِّها وَبَحْرِها ، وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ مِنَ الصَّلَواتِ...

دعاء العهد

الانتظار أفضل الأعمال. فلا يكون حالة نفسية أو أمل في هامش الحياة فحسب. بل يجب أن يتحول الى برنامج مريح في متن الحياة يقوم بتوجيه النشاطات حتى تصل الى مرحلة أفضل الأعمال. قد تم تقديم طريقة تبديل الانتظار من الأمل الى عمل في إطار الأدعية و الزيارات المهدوية. دعاء الندبة و دعاء العهد: تحليل محتوى الدعاء ينيسرد لنا طريقة الانتظار المتجدد. رسالة دعاء الندبة المتلوة أسبوعياً، هو المنع عن بقاء الانتظار في حد أمنية. يقوم الدعاء بتعريف الإرادات الموازية لله و الأولياء و إبليس و كثير من الناس عبر التأريخ. و يوضح لنا أن الله هى ألناس بلاالهداية الإنسان و تنميته. لكن معبر تحقق هذا البرنامج هو الإرادة الأكثرية للناس و المفروضاً نتصل الى أنة الظهور بالقيادة التأريخية المعتصمة. لكن للأسفجرت هذه الإرادات نحو الباطل عبر التأريخ حتى وقوع غيبة الإمام و تحير المجتمع البشري المعاصر و المستقبل. و تصرخ جماهير المستضعفين: «أين معز ....». و يفرض علينا دعاء العهد، أن لا يشترك المؤمنون و المؤمنات في ضلال الأكثرية حذرا من استدامتها و توسيعه. و على فرض و صلة الإرادة المؤمنة من كل واحد مع إرادة الإمام الغائب عجل الله تعالى فرجة و الشريف رغم قلة عددهم و يسمو و يتطور نوعياً. سوف يتحقق منهج الحياة المنتظرة. منهجاً يحمل أسمى و أعظم هدف. و أشمل برنامج لأهم مراحل و قضايا و أدوار الحياة. فيكون نتيجتها المحاولة المستمرة و البليغة و النافعة للحياة و التي تجلب أفضل رضا من الحياة.

فَقَوِّ قُلُوبَنا
عَلَى الْايمانِ بِهِ،
حَتّى تَسْلُكَ بِنا عَلى
يَدَيْهِ مِنْهاجَ الْهُدى
وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمى،
وَالطَّرِيقَةَ الْوُسْطى،
وَقَوِّنا عَلى طاعَتِهِ،
وَثَبِّتْنا عَلى
مُتابَعَتِهِ، ...

دعاء الزمن الغيبة

مرحلة التعليم و التربية هي أول مراحل الحياة التي تبدأ من فترة الطفولة و تمتد لا أقل الى فترة الشباب. و قيادة هذه المرحلة ثلاثية من العائلة و المدرسة و الذات . لكن دور الأسرة و النفس في هذا المجال أكثر. سيما إذا كانت البيئة غير مطلوبة. دور الانتظار و المهدوية في توجيه التربية و التعليم. يكون في البداية بملاحظة أعلى منظرة إنسانية و سماوية . و الذي يتجلى في مزدوج عصر الانتظار/ الظهور مع محورية قيادة الإمام الثاني عشر. و لذلك يقدم في أول خطوة من أهداف الحياة . و هو الوصول الى قمة درجة المماثلة مع الإنسان الكامل النهائي. في أرقى درجة الازدهار و خلق الأدوار التأريخي/ العالمي . و من البديهي أن الوصول الى هدف عظيم سامي يتطلب تصميما و برنامجا خاصا تصميما شاملا للمؤهلات و الفرص و إدراك ظروف الزمان و المكان في مرحلة التعليم . ثم يتجه نحو مخطط تربوي متواصل و خطوة خطوة جامع . التربية في جميع المستويات الفكرية و القيمية و العلمية و السلوكية و الحذقية في مجالي المؤهلات الخاصة و المؤهلات العامة . أضف اليه أن هذا التعليم و التربية سيما التربية الأخلاقية بحذاء الفترات التخصصية، تجري برامج متواصلة حتى يصير الوعي العلمي و كذلك التربوي حديثا دائما في عالم العلوم اللا نهائية المعاصرة . حتى يصبح كل منتظر في أعلى درجة علمية و حذاقة و فضيلة ... تخصصية . و يكون مستعدا لإنجاز دوره في المستوى العالمي و في أصعب الظروف، بل و يكون مستعدا للإدارة التخصصية للعالم المؤمن في ظروف آخر الزمان المقلوبة . فإن هذه المرتبة الخاصة جدا لكن الصعبة سيوصل الإنسان الى مستوى كما ذكره المعصومون أن مؤمني آخر الزمان هم أفضل المؤمنين طوال تأريخ الإنسان .

21 أسلوب الحياة ٢ : الزواج المهدوى

رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقينَ إِماماً

القران الكريم الفرقان ٧٤

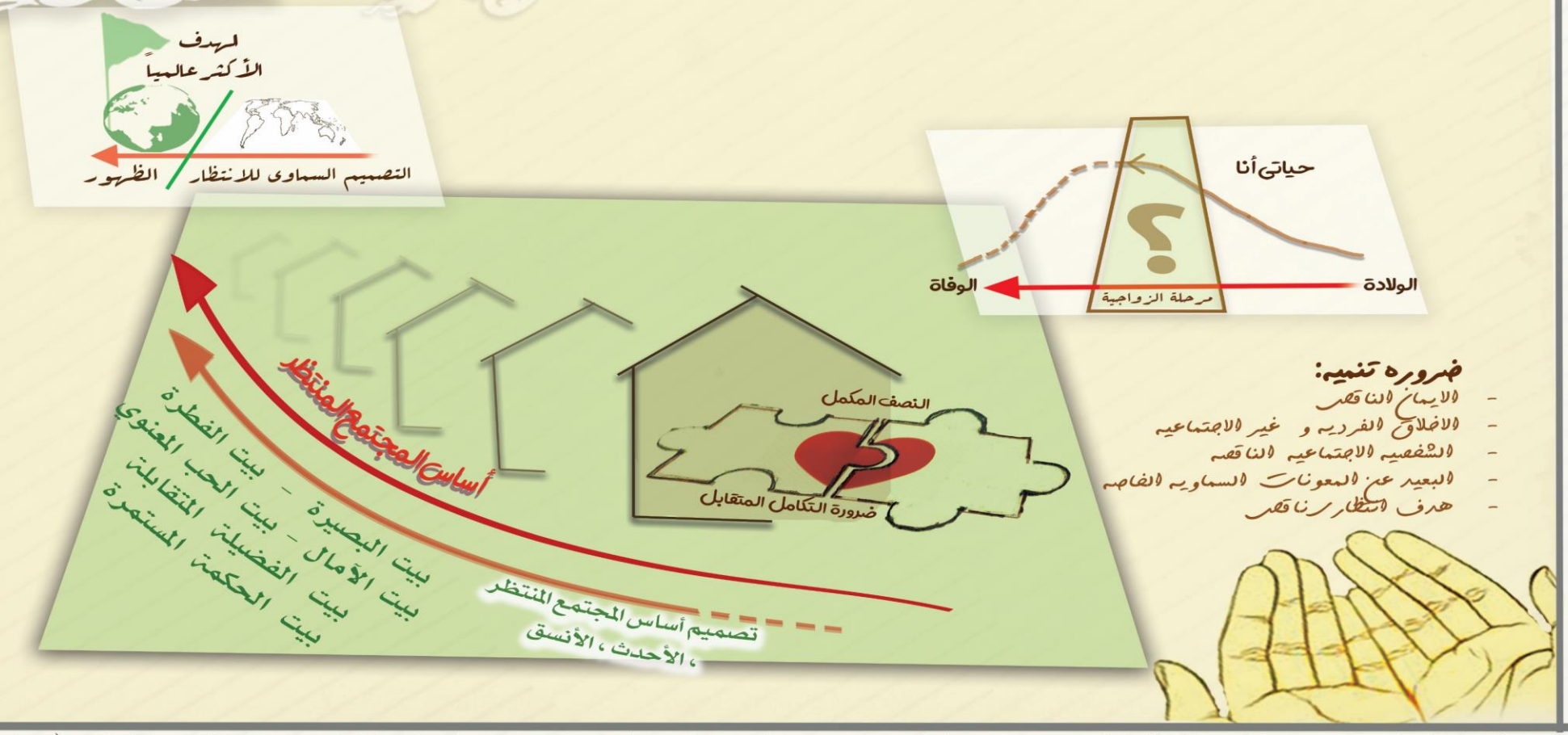

الزواج،هو الخطوة الثانية المخيرة في حياة الإنسان. تعود ضرورة الزواج إلى ثلاثة أمور:من وجهة نظر فردية ، يتسبب تطور شخصية كل من الزوجين. التطور الذي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال الزواج (وممارسة العيش معًا عل مر الزمن). و من وجهة نظر اجتماعية ، هو أصغر نواة اجتماعية في المجتمع السليم. و من وجهة نظر إنسانية ، هو السبيل الوحيد للحفاظ على الجنس البشري السليم و تداومه. إذا كانت المهدوية و الانتظار ، في المرحلة الأولى من حياة الشخص ، نفس مرحلة التعليم و التربية مع نظرة عالمية و منظور إنجاز الأدوار العالمية بشكل صحيح ، في هذه المرحلة أيضًا ، من أجل تحسين البرامج السابقة و البحث عن الجزء المكمل سيعمل كمعيار وحيد لأن اختيار الزوج ثم تحديد نموذج و أسلوب حياة الزوجين ، كل ذلك يعتمد على الأهداف والخطط الفردية لكل منهما. لذلك ، إذا كان الهدف عالميًا و كان برنامج التميز شاملاً ، فيجب البحث عن زوج له نفس الوصف في كل من هاتين الحالتين أو قريبًا منه. أو أنه يتقبل شخصًا كزوج ، فليقبل بعد دخوله الغرامي في الحياة الجديدة ، أن يهيئ نفسه لتلك الأهداف ، و يتحمل التقشف و الخطط الشاملة و المكثفة و الشاملة و المستمرة لها. أو إذا كان كلاهما قد حدد الأهداف المتعالية المهدوية ، فسيتم بعد الزواج ، إعادة تعريف هذه الأهداف و ترقيتها كأهداف مشتركة ، و يجب متابعتها كوحدة بيتية و أسرية. بحيث بناءً على ذلك ووفقا للشروط الجديدة ، تتبدل الخطط المنفصلة السابقة الى خطة واحدة مشتركة و حديثة للزوجين. فلذلك ، يعد برنامج المهدوية أفضل برنامج لتحديد معايير اختيار الزوج ، و لإنشاء رابطة مشتركة ، و تصميم برنامج مشترك ، و تصميم أحدث أسلوب حياة مشترك.

23 أسلوب الحياة الانتظار4: الشخصية الاقتصادية

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْمُرْ قَلْبِي بِطاعَتِكَ، وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَارْزُقْنِي مُواساةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ؛ بِما وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ، وَأَحْيَيْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ، ....

الصلوات شعبانيه

+

اللّهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعَثَنا ، وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا ، وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنا، وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنا، وَأَعْزِزْ بِهِ ذِلَّتَنا، وَأَغْنِ بِهِ عائِلَنا، وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنا، وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنا، ...

دعاء الافتتاح

الشخصية الاقتصادية للمنتظر:

يعود النموذج الاقتصادي في فترة الانتظار و أسسه و أساليبه إلى المدينة المنورة. لأن المدينة النبوية أصل المجتمع الإسلامي. و فترة الأنتظار تشبه المدينة المنورة في زمن النبي. لانّ مع هجرة الرسول صلى الله عليه و سلم إلى المدينة المنورة ، تدفق فجأة من الناس من جميع اقطار جزيرة العرب اليها. الناس الذين كانوا في الغالب فقراً و مضطهدين و محرومين. فتصاعد نموّ سكان المدينة المنورة مأة بالمأة في عشر سنوات من الرسالة النبوية. وهذا أعلى وأسرع تجمع للمحرومين عبر التاريخ في وقت واحد!!! لكن ألم يؤد هذا الوضع إلى أزمة معيشية و اقتصادية؟ و ماذا كانت خطة الرسول في حالة حدوث الأزمة؟ كانت خطة الاقتصادية للنبيّ، تتمثل في ثقافة العمل ، و بذل أقصى الجهد ، و ترك الطمع و التجمل في الممتلكات و الدخل ، وتقاسم الدخل مع المحتاجين ، فبلغت هذه الامور صرخة الأزمة الأقتصادية للمدينة المنورة. كان تنفيذ خطة «عقد الأخوة» بهدف إنشاء محفظة واحدة وجيب مشترك خطة أخرى للنبي. تم تطوير هذه الخطط فيما بعد من قبل الأئمة و تم تحديد النظام الاقتصادي الشيعي بناءً عليها. و حتى أنّ نظامها تم تقديمه كأساس للحياة الاقتصادية في عصر الظهور. وأخيرًا ، بناءً على هاتين المدينتين من الأمس (مدينة الرسول) وغدًا (مدينة المهدي) ، تم التوصية على المتدينين بمساعدة بعضهم البعض ماليًا و اقتصاديًا في فترة الغيبة. هذه المساعدة مهمة في عصر الغيبة لأنهم سيظلون دائمًا أقلية ويجب أن يساعدوا بعضهم البعض في التعاون المالي والنظام الاقتصادي للعالم الشيعي المشترك. إن تحليل التشرفات المهدوية بناءً على هذا النموذج الاقتصادي يُظهر بسهولة أهم اهتمامات الإمام الغائب عليه السلام التخلي عن الرسائل وتحريف السلوك الصحيح الاقتصادي تحذير الدائم من الإمام لنا. ووفقا لتلك التشرفات ، فقد تم التأكيد على أن الشخصية الاقتصادية وأسلوب الحياة الاقتصادي، وهو ما يحدد القرب او البُعد عن الإمام. و قد يكون بائعًا متجولًا صادقا و امينا و منصفا، جدير بالثقة، و قد يكون ...

23 أسلوب الحياة الانتظار ٤: الشخصية الاقتصادية

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْمُرْ قَلْبِي بِطاعَتِكَ، وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَارْزُقْنِي مُواساةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ؛ بِما وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ، وَأَحْيَيْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ، ....

الصلوات شعبانيه

+

اللّهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعَثَنا ، وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا ، وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنا، وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنا، وَأَعْزِزْ بِهِ ذِلَّتَنا، وَأَغْنِ بِهِ عائِلَنا، وَاقْضِ بِهِ عَنْ مُغْرَمِنا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنا، وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنا، ...

دعاء الافتتاح

الشخصية الاقتصادية للمنتظر:

يعود النموذج الاقتصادي فى فترة الانتظار و أسسه و أساليبه إلى المدينة المنورة. لأن المدينة النبوية أصل المجتمع الإسلامي. و فترة الأنتظار تشبه المدينة المنورة في زمن النبي. لانّ مع هجرة الرسول صلى الله عليه و سلم إلى المدينة المنورة ، تدفق فجأة من الناس من جميع اقطار جزيرة العرب اليها. الناس الذين كانوا فى الغالب فقراً و مضطهدين و محرومين. فتصاعد نموّ سكان المدينة المنورة مأة بالمأة في عشر سنوات من الرسالة النبوية. وهذا أعلى وأسرع تجمع للمحرومين عبر التاريخ في وقت واحد !!! لكن ألم يؤد هذا الوضع إلى أزمة معيشية و اقتصادية؟ و ماذا كانت خطة الرسول في حالة حدوث الأزمة؟ كانت خطة الاقتصادية للنبيّ، تتمثل فى ثقافة العمل ، و بذل أقصى الجهد ، و ترك الطمع و التجمل فى الممتلكات و الدخل ، وتقاسم الدخل مع المحتاجين ، فبلغت هذه الامور صرخة الأزمة الأقتصادية للمدينة المنورة. كان تنفيذ خطة «عقد الأخوة» بهدف إنشاء محفظة واحدة وجيب مشترك خطة أخرى للنبي. تم تطوير هذه الخطط فيما بعد من قبل الأئمة و تم تحديد النظام الاقتصادي الشيعي بناءً عليها. و حتى أنّ نظامها تم تقديمه كأساس للحياة الاقتصادية في عصر الظهور. وأخيرًا ، بناءً على هاتين المدينتين من الأمس (مدينة الرسول) وغدًا (مدينة المهدي) ، تم التوصية على المتدينين بمساعدة بعضهم البعض مالياً و اقتصاديًا في فترة الغيبة. هذه المساعدة مهمة في عصر الغيبة لأنهم سيظلون دائمًا أقلية ويجب أن يساعدوا بعضهم البعض في التعاون المالي والنظام الاقتصادي للعالم الشيعي المشترك. إن تحليل التشرفات المهدوية بناءً على هذا النموذج الاقتصادي يُظهر بسهولة أهم اهتمامات الإمام الغائب عليه السلام التخلي عن الرسائل وتحريف السلوك الصحيح الاقتصادى تحذير الدائم من الإمام لنا. ووفقًا لتلك التشرفات ، فقد تم التأكيد على أن الشخصية الاقتصادية وأسلوب الحياة الاقتصادي، وهو ما يحدد القرب او البُعد عن الإمام. و قد يكون بائعًا متجولًا صادقا و امينا و منصفا، جدير بالثقة ، و قد يكون ...

24 اسلوب الحياة 5 : امتدادی فی ذریتی

اللَّهُمَّ وَ مُنَّ عَلَيَّ بِبَقَاءِ **وُلْدِي** وَ بِإِصْلَاحِهِمْ لِي وَ بِإِمْتَاعِي بِهِمْ إِلَهِي امْدُدْ لِي فِي أَعْمَارِهِمْ ، وَ زِدْ لِي فِي آجَالِهِمْ ، وَ رَبِّ لِي صَغِيرَهُمْ ، وَ قَوِّ لِي ضَعِيفَهُمْ ، وَ أَصِحَّ لِي أَبْدَانَهُمْ وَ أَدْيَانَهُمْ وَ أَخْلَاقَهُمْ ، وَ عَافِهِمْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَ فِي جَوَارِحِهِمْ وَ فِي كُلِّ مَا عُنِيتُ بِهِ مِنْ أَمْرِهِمْ ، وَ أَدْرِرْ لِي وَ عَلَى يَدِي أَرْزَاقَهُمْ . وَ اجْعَلْهُمْ أَبْرَاراً أَتْقِيَاءَ بُصَرَاءَ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ لَكَ ، وَ لِأَوْلِيَائِكَ مُحِبِّينَ **مُنَاصِحِينَ** ، وَ لِجَمِيعِ أَعْدَائِكَ مُعَانِدِينَ وَ مُبْغِضِينَ ، آمِينَ

دعاء ۲۵ من الصحيفه السجادية

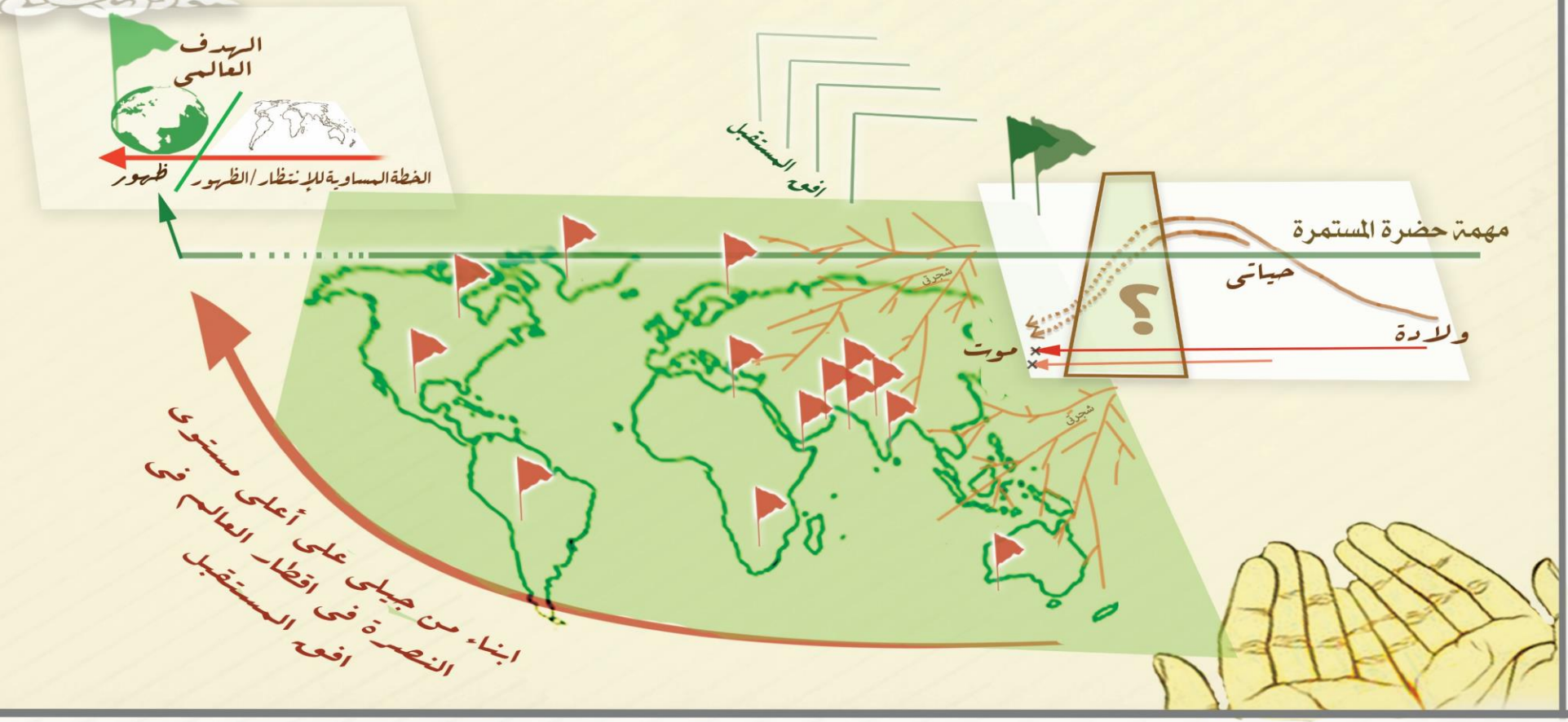

حياة الإنسان في الدنيا محدودة ولا مفرّ منها. و ذلک بالرغم من عدم تحديد فترة الغيبة و الابهام فی وقت انتهائه و يبدو انها مستمرة لازال. فحينئذ، هل ينبغي إغلاق ملف نصرتی للمهدوية بموتی؟
هذا مع انّ فترة الغيبة دامت أكثر من ألف سنة. اذا كان كل مائة عام يشهد ۴ إلى ۵ أجيال من الناس ، فانّ حوالی ۴۰ إلى ۵۰ جيلًا من آبائي قد مروا بهذا الوقت الطويل والصعب، و الآن حان دوري. لكن، مع رحيلي، إلى متى سيستمر دور الأجيال من ذريتی فی دعم نصرة امام الغائب؟ لا أحد يعلم إلا الله !! بالطبع ، إذا انقطع تسلسل الأجيال من بعدي ، أو إذا كانت الأجيال ناقصًا كميًا ، أو يشبه نوعياً للتجارب السابقة ، فلا شك في أن أحد المكونات المهمة للظهور، و هو توفير «انصار خاص و على نطاق عالمی فی المستقبل» فهو لن يتحقق. و في هذا المجال ، سوف ألعب أنا وعائلتي ، ورًا فعالاً لهذا التأخير. لذلك ، على الرغم من أن حياتي محدودة ، فإن استمرار حياتی سيكون مع امتداد و توسع سلالتي في شكل جيلي المستحق. جيل سينتشر من حيث العدد والكم . ومن ناحية الجودة ، يجب أن نكون على طريق النمو والتميز حسب زمانها ، حتى تستعد للمستقبل من خلال النظر إلى الأدوار العالمية. حتى مع استمرار أفضل الأجيال منّی في آخرالزمان ، فمن الممكن أن يكون من دمي و ذريتی أفضل انصار المهدي في نطاق واسع من الجغرافيا البشرية ، ثم فی عصر الظهور ، قد يكون بعض سلالتي من بين خواص انصاره المميزين البارزين. وأخيرًا ، و بفضل الله ، في عصر الرجعة ، سأجد إمكانية لقاء جميع الذرية الجديرة فی الأدوار المقبلة ، معًا على أرض الرجعة.

25 ميثاق الإنتظار

اللّهُمَّ ارْزُقْنا تَوْفِيقَ الطّاعَةِ، وَبُعْدَ الْمَعْصِيَةِ، وَصِدْقَ النِّيَّةِ، وَعِرْفانَ الْحُرْمَةِ، وَأَكْرِمْنا بِالْهُدى وَالاسْتِقامَةِ،
وَسَدِّدْ أَلْسِنَتَنا بِالصَّوابِ وَ الْحِكْمَةِ، وَامْلَأْ قُلُوبَنا بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَطَهِّرْ بُطُونَنا مِنَ الْحَرامِ وَ الشُّبْهَةِ، وَاكْفُفْ أَيْدِيَنا عَنِ الظُّلْمِ وَالسَّرِقَةِ، وَ اغْضُضْ أَبْصارَنا عَنِ الْفُجُورِ وَالْخِيانَةِ، وَ اسْدُدْ أَسْماعَنا عَنِ اللَّغْوِ وَ الْغِيبَةِ،
وَ تَفَضَّلْ عَلى عُلَمائِنا بِالزُّهْدِ وَ النَّصِيحَةِ، وَ عَلَى الْمُتَعَلِّمِينَ بِالْجُهْدِ وَالرَّغْبَةِ، وَعَلَى الْمُسْتَمِعِينَ بِالاتِّباعِ وَالْمَوْعِظَةِ، وَعَلى مَرْضَى الْمُسْلِمِينَ بِالشِّفاءِ وَالرّاحَةِ، وَعَلى مَوْتاهُمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ؛ وَعَلى مَشايِخِنا بِالْوَقارِ وَالسَّكِينَةِ، وَعَلَى الشَّبابِ بِالْإِنابَةِ وَالتَّوْبَةِ، وَعَلَى النِّساءِ بِالْحَياءِ وَالْعِفَّةِ، وَعَلَى الْأَغْنِياءِ بِالتَّواضُعِ وَالسَّعَةِ، وَعَلَى الْفُقَراءِ بِالصَّبْرِ وَالْقَناعَةِ،
...

مقتطف من دعاء الإمام الزمان

الانتظار و المهدوية، يعني الاعتقاد بالإمام الآخير و آخر الأئمة .الإمام يعني الإنسان الكامل، يعني الإنسان الجامع، يعنى الإنسان الأعلى من الزمان و المكان، يعني إمام متصل بعالم الغيب .
و الانتظار يعني المحاولة للاتصال و المماثلة مع الإمام الذي يتحمل الإدارة الخفية للبشر أكثر من ألف سنة و يتحمل الرسالة العالمية الخاتمة. و في النهاية الانتظار يعني بعد التواصل مع الإمام، يجب الجهد في نصرته و معونته الى آخر نفس و لحظة من الحياة . لا يتحقق هذا الهدف العظيم بالهتاف بل يلزم تشابك جميع مجالات الحياة مع الانتظار .
و في الحقيقة يلزم امتلاك ميثاق جامع للانتظار، حتى يتحول الانتظار الى برنامج لأسس الفرد الفكرية و المعرفية . و أيضاً يقوم بتوجيه جميع ساحات و مجالات إرادته و سلطته الفردية. و أيضاً يقوم بتحديد الأدوار بناءاً على وظيفته و منزلته و روابطه الاجتماعية .
ففي هذه الصورة يتيسر ميثاقاً للانتظار مع ثلاث مجالات«الأسس المعرفية، البرامج الفردية، و الأدوار الاجتماعية» حتى يكتسب الكون و الهيكل الإنساني لونا و عطراً مهدوياً .

26 الإنتظار النائط و خطوة خطوة إلى نهاية حياة

... اللّهُمَّ إِنِّي
أُجَدِّدُ
لَهُ فِي صَبِيحَةِ
يَوْمِي هذَا وَمَا
عِشْتُ مِنْ أَيَّامِي
عَهْداً وَ
عَقْداً وَبَيْعَةً
لَهُ فِي عُنُقِي لَا
أَحُولُ عَنْها وَلَا
أَزُولُ أَبَداً...

مقتطف من دعاء العهد

إشراق الشمس كل يوم بشارة بيوم جديد في الحياة. يصلح كل صباح لبداية جديدة بالنسبة الى الأمس و خطوة الى الأمام لنيل أهداف الحياة العظيمة و الرفيعة. بشرط بدأ النهار بعزم قوي. طبعاً البداية القوية تتطلب دافعا و إرادة قويين، و لأجل تعزيز الدافع و الإرادة كل صباح يلزم ربطها مع أقوى إرادة نفس الصباح . إرادة إنسانية عالمية مثبتة المنعطفة على أعلى و أكثر و أفضل جهد في كل لحظة و تلك الإرادة العظيمة و المفضلة، هي إرادة إمام الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف الصباحية و التي بعد صلاة الليل و صلاة الفجر تدخل ساحة العمل العالمي في أعلى درجات الإرادة الإنسانية . دعاء العهد، تصميم لربط إرادتي المحددة و النزيرة مع تلك الإرادة الإنسانية السامية . و يقدم تصميما لأجل هذا الارتباط و هو ثلاث خطوات البيعة ليتحقق أعمق الروابط بين الإرادتين . و من ثم لترفيع إرادتي الحقيرة بحذاء ميثاق دعاء العهد كل صباح، يقدم برنامجا سلوكيا لمدة 40 صباح مهدوي. لأنه كما قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم «من أخلص لله أربعين صباحاً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه» . فإذاً إذا بدأ أربعون صباح مع الميثاق المهدوي، سيكون ابتداؤه أقوى بداية. بل يقضي طوال ذلك اليوم و تحت ظل ذاك الميثاق في سلامة و رجاء التوفيق في الحد الأعلى، حتى يلحق اليوم التالي . فيبدؤه بتحسين أكثر نوعا و كما .. و هكذا يمكن للمنتظر و تحت ظل دعاء العهد أن يتحرك حتى ينضم في النهاية الى زمرة أولياء المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف فإذا بلغ ذلك سيصبح من أولياء الله و الحكمة و الرحمة و البركة .

27 خطر الاستبدال

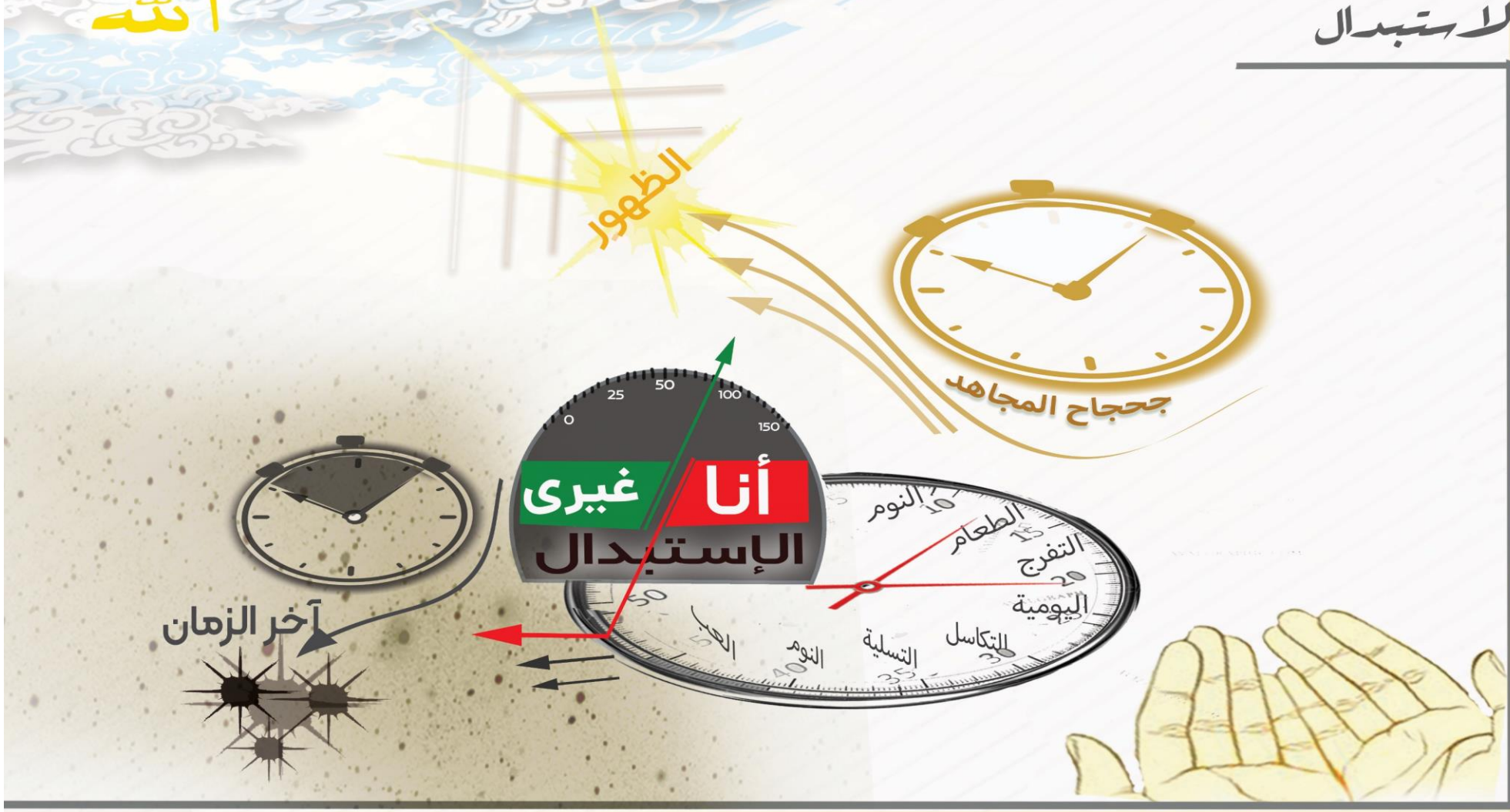

فَلا تَبتلنا فی
اَمره بالسآمه و الکسل و
الفتره و الفشل
وَ اجعَلنا مِمن
نتصر به لدینک ...
وَلا تَستَبدل بِنا
غَیرِنا ...

مقتطف من دعاء زمن الغيبة

الإيمان العارية و خطر الاستبدال

المعرفة و الدين دليل على وجودنا الرائع و لا متناهي و في قصيدة الإمام أمير المؤمنين على عليه السلام وصف ذاتنا بالعالم الأكبر. هذا هو سبب حاجتنا إلى إنسان كامل و إمام العصر عجل الله تعالى فرجه و الشريف في كل لحظة، حتى نتمكن من خلال النظر إليه أن نسعى إلى النمو و التميز، وأيضاً بناءً على محوريته و معاييره، نتمكن من تحقيق أقصى قدر من الازدهار و أقصى الجهود. في حالة الحد الأقصى من النمو و الاستعداد لأقصى جهد، يمكن للمرء و من خلال معرفته بالزمان و الدراسة المقارنة للحق و الباطل، أن يتحصل أفضل موقع لنصرة الإمام و يقدم أوفر و أفضل الخدمات للإمام والإنسانية. طبعاً يتوقع في هذا المسار، خطر الكسل، أو التعب، أو عدم الكفاءة، أو التقاعد الذاتي، أو التسويف و الكسل، إلخ. و تحدث هذه المواقف عند ابتلائنا بالحياة اليومية المتكررة و الإعياء المقارن بسرعة و سعة الأحداث الموازية للحق و الباطل استمرار هذا الموقف وعدم تصحيح السلوك والوضع وعدم العودة إلى الجهد الأقصى المتحدث؛ يعرضنا لخطر "الاستبدال". الاستبدال يعني الاستبدال بأشخاص مستعدون و مجدون. الاستبدال يعني المغادرة مؤقتًا حتى عسى أن نحاول العودة، ولكن إذا لم يحدث هذا التجديد الذاتي، فسيكون هناك خطر أن يصبح الإيمان معاراً!!! يعنى السقوط من عيني الإمام الزمان عجل الله تعالى فرجه و الشريف !!!

28 طريق الانتظار، الصعب

وَثَبِّتْنِي عَلَىٰ طاعَةِ وَلِيِّ
أَمْرِكَ الَّذِي سَتَرْتَهُ عَنْ
خَلْقِكَ، وَبِإِذْنِكَ غابَ عَنْ
بَرِيَّتِكَ، وَأَمَرَكَ بِانْتِظارِهِ،
وَأَنْتَ الْعالِمُ غَيْرُ الْمُعَلَّمِ
بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلاحُ
أَمْرِ وَلِيِّكَ فِي الْإِذْنِ لَهُ
بِإِظْهارِ أَمْرِهِ، وَكَشْفِ
سِتْرِهِ، فَصَبِّرْنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ
حَتَّىٰ لَاأُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا
أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا
عَجَّلْتَ ...

دعاء زمن الغيبة

الانتظار هو ترقب الطريق و القلق . الانتظار الناتج من عد اللحظات لتحقق أمر ما في المستقبل. تأتي هذه اللقطات من عدم السكون في الزمن الحاضر أو السخط على الوضع الراهن، و تمني حدوث حالة إيجابية و مطلوبة في المستقبل . فلذلك يجلب الانتظار معه القلق و الاضطراب و التوتر، و يرتبط جزء من المخاوف بطول فترة الانتظار و يرتبط جزء منه بأصل القضية و يرتبط جزء آخر بعوائقها و البعض الآخر متجه نحو المنتظر و أحواله و وضعيته. القلق بالنسبة الى ميزانية الاستعداد و تحصيل الشروط اللازمة في النفس لأجل الأمر المتوقع و بالطبع كلما كان الأمر المتوقع أكبر و أعظم أهمية ، زادت الضغوط و القلق و الاضطراب .فلذلك يكون التنظار دائما مصحوبا و مرتبطا بالصبر و الإطاقة . و كلما كان الانتظار أكبر و أكثر فيتطلب صبراً أكبر و أكثر . فلولا هذا الصبر و الإطاقة مع الإيمان القوي في مسار الانتظار سيبقى خطر السقوط .السقوط الناجم إما من التقهقر أو من الاستعجالالتقهقر الناشيء من عدم تمهيد شروط الاستعداد لمواصلة طريق الانتظار أو عدم التأهب بسبب طول فترة الانتظار .و الاستعجال الناجم من عدم تحمل فترة الانتظار مما يؤدي الى منتَظَر مصطنع عوضاً عن المنتَظَر الحقيقي .هاتان الحالتان تسببان السقوط و الابتعاد عن أعظم انتظار يعني المهدوية .و طريقة مكافحة هذه الكوارث، هي تعزيز الإيمان و تحسين المرونة في مسير الانتظار، تحسين المعرفة، و تحمل المسؤولية الميدانية للانتظار .و في الوقت الراهن، يكون لأدعية المهدوية موقعها الخاص سيما الأدعية الواردة لدفع الوساوس و الأضرار و الزلات عن الانتظار .

الله

29 مقياس الكشف الحقيقة و الباطل

وَقَوِّنا عَلَىٰ طاعَتِهِ، وَثَبِّتْنا عَلَىٰ مُتابَعَتِهِ، وَاجْعَلْنا فِي حِزْبِهِ وَأَعْوانِهِ وَأَنْصارِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ، وَلَا تَسْلُبْنا ذٰلِكَ فِي حَيَاتِنا وَلَا عِنْدَ وَفاتِنا، حَتَّىٰ تَتَوَفَّانا وَنَحْنُ عَلَىٰ ذٰلِكَ، لَاشاكِّينَ وَلَا ناكِثِينَ وَلَا مُرْتابِينَ وَلَا مُكَذِّبِينَ ... وَاجْعَلْ ذٰلِكَ مِنَّا خالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِياءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتَّىٰ لَانُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ، وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلّا وَجْهَكَ ...

(دعاء زمن الغيبة)

المهدوية والانتظار تعاليم خاصة في المدرسة الشيعية و أصبحت من اهم أركانها. لذلك عبر التاريخ، كان الهدف لعمليات التعطيل الشبهات و التخريب.

هذا مع أن عوامل الجذب والوظائف للمهدوية داخل المجتمع الشيعي قد خلقت أرضية لانتهاكها ايضا. اذن تضاف إلى هذه الشكوك والتدمير، التشوهات والانحرافات الداخلية و التفسيرات الخاطئة. لا ينبغي أن يخيفنا مدى هذه الشكوك والتضليل، ويجب اعتبار مداه دليلاً على صحة المسار، إذا التزمنا بمبدأين: أولاً: التمسك بالمعيار الذي صممه الأئمة المعصومون أثناء حضورهم فى المجتمع من نظام علماء الدين الصالحين، ثم أحالونا إليهم. ثانياً: تنمية قوة العقل والتفكير في اتجاه الدين، والتسلح بالمعرفة و العلوم الدينية و دراسة خاصة للنصوص الدينية والعلمية. بهذا الثالوث (التفكير، التعلم، الدراسة)، نصبح شخصًا متدينًا بصيراً يهاجم المنحرفين ويدافع عن الدين ضد الشبهات و الردود. وسوف نتعلم أنه في الدين أو المهدوية، فإن أي مغالطة مثل المبالغة، أو التقليل، آو التشويه، أو التطبيق بالنفس، و التحيز، وما إلى ذلك، هي أساليب لتشويه الواقع وخداعنا بهدف التفرقة و الانحراف. و لايتم اكتشاف و ابطال هذه المغالطات الا من خلال الاستخدام الصحيح لكل تعليم و كل علم في مكانه و هندسته المعرفية و الدينية وفقاً للتعاليم الأخرى. و هكذا الدراسة بكثرة، و مرافقة و مجالسة العلماء على الدوام، و قرائة المستمر لادعية المهدوية متعمقاً، فكل هذه طرق للتخلص من هذه الفتن.

30 العلامة، الوهم، الوظيفة

...وَ لَا أُنَازِعَكَ فِي تَدْبِيرِكَ وَ لَا أَقُولَ «لِمَ وَ كَيْفَ وَ مَا بَالُ وَلِيِّ الْأَمْرِ لَا يَظْهَرُ وَ قَدِ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ» وَ أُفَوِّضُ أُمُورِي كُلَّهَا إِلَيْكَ.

دعاء زمن الغيبة

علائم ظهور و اشراط ساعه

يخرجون ... افواجا

لو انّ اشياعنا وفّقهم الله...

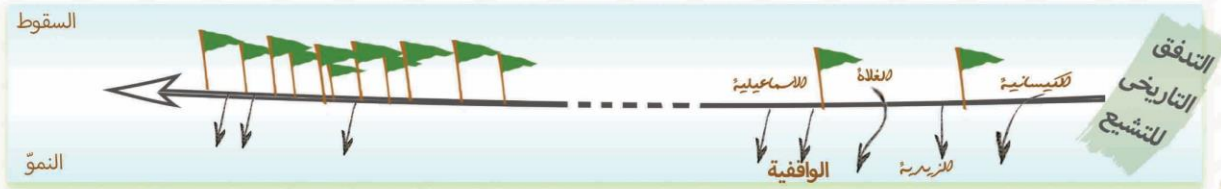

علامات الظهور جزء من معارف المهدوية. بالطبع هذه العلامات لها مكانتها. لا لتعريف مهمة الانتظار بل للتحذير في وقت خاص. هذا مع انّ الكشف عن وقت العلامات بعيد عن متناول البشر بسبب التشابك الهندسي لها التى جزء منها الهى و خفىّ. إذن فهذه العلامات هي مجرد علامة تحذير لفترة زمنية معينة. نظراً لأن العلامة لها مكانًا في هندسة العلامات ، فلا يجب رؤيتها مستقلا أو بناءً على تفسير الذات حتى تنشئ للفرقة جديدة. ومع ذلك ، فإن جاذبية المهدوية ، من ناحية ، جنبًا إلى جنب مع الجاذبية الخاصة العلامات ، يثير دائمًا سلسلة من الادعاءات. إن الدراسة التاريخية للفرق و الانهيارات في عهد الأئمة نموذج لاكتشاف هذه التصورات المنحرفة. هذا مع انّاحدى علامات العامة لآخرالزمان، بلمن علامات الظهور، هي انتشار المدعين. خاصة ممن لديهم سوء فهم للأحداث المتفرقة أو المفاجئة أو الكبيرة. هذا مع أن مهمتنا في فترة الغيبة مهما طال الزمان ، قائمة على احاديث العامة لأهل البيت و بناءً على احاديث المتعلقة بفترة الغيبة وبناءً على بعض التوقيعات و التشرفات المهدوية، هو الانتظار و الجهد لتقارب المجتمع العالمى الشيعي وجاذبية انتشار العالمى لمذهب الشيعي العالمي على البراغماتية المدرسية. لذلك فان جزءاً من ادعية المهدوية دعاء لزيادة التصبر و الاستقامة في طريق الانتظار و السلامة من الفتن و توفيق التعاون مع المومنين فى سبيل الانتظار.

وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ جاؤُكَ
فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَ
اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّاباً رَحيماً
[نساء 64]

يقول السيد بن طاووس دخلت السرداب بسامراء فى السحر فسمعت نجوى الإمام الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف و هو يقول:

اَللّٰهُمَّ اِنَّ شيعَتَنا مِنّا خُلِقُوا مِنْ فاضِلِ طينَتِنا وَ عَجِنُوا بِماءِ وِلايَتِنا اَللّٰهُمَّ اَغْفِرْ لَهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ ما فَعَلُوهُ اِتِّكالاً عَلى حُبِّنا ...

(بحارالانوار / ج٥٣ / ص ٣٠٢)

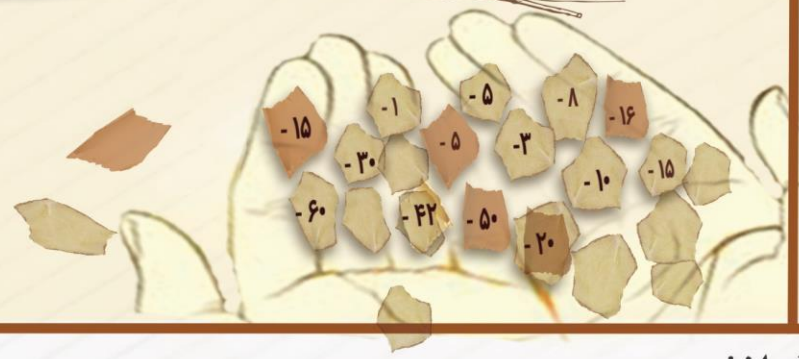

عرض الأعمال على الإمام و رؤيته للأخطاء و الزلل

54 × 2 = 108

54 مرة طول السنة
2 مرة في الأسبوع
108 الأسبوع

تسعفني حين تحملني
السلام عليك

إمام الرأفة و الرحمة و الغفران:

يجب أن يكون للإمام أعلى درجات العبادة بسبب موقعه في نظام الوجود و حياة الإنسان. و يكون مع هذه العبادة ، على أعلى مستوى من القرب و العلو و الاتصال بالسماء حتى يتخلق بأعلى مستوى الصبر و التسامح و تحمل المسؤولية بصفته المشرف على رسالته العالمية. ومن هذا المنطلق ، فإن الدعاء بالأسحار ، التي من المستحبات الفعّالة للغاية ، يكون على حد الوجوب عليه. لذلك فهو دائما مستيقظ. لأنه لديه كل يوم مسؤولية و رسالة عالمية صعبة ، فيجب أن يحصل من أجلها على الطاقة من خلال العبادة وقت السحر. خاصة كل يوم اثنين وخميس ، عندما يقدم اليه مجموعة هائلة من الملفات و صحف أعمال المليارات الأشخاص.

32 أولياء الدين في عصر الغيبة

اَللّٰهُمَّ وَ صَلِّ عَلى وُلاةِ عُهُودِهِ وَ بَلِّغْهُمْ آمالَهُمْ وَ زِدْ فِي آجالِهِمْ وَ انْصُرْهُمْ وَ تَمِّمْ لَهُ ما أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِ دِينِكَ وَ اجْعَلْنا لَهُمْ أَعْواناً وَ عَلى دِينِكَ أَنْصاراً

جمال الاسبوع :من دعاء الرضا عليه الاسلام
لامام العصر عجل الله تعالى فرجه

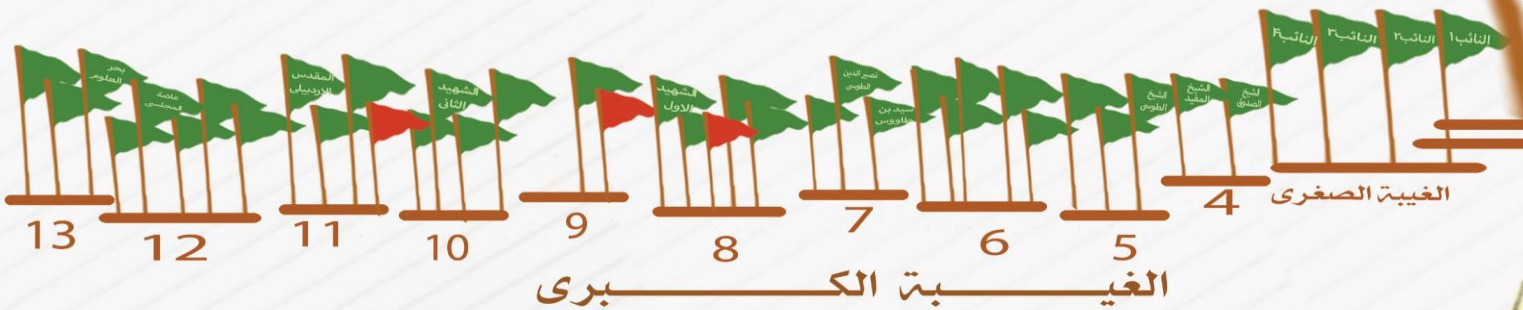

القيادة السياسية-و توجيه مجتمعات البشرية ضرورة عقلانية. و منذ العصور القديمة ، تبحث البشرية عن المدينة الفاضلة القائمة على قيادة العلماء. لكن جميع النماذج التاريخيه و المتمرسة حتى الديمقراطيات الحديثة قد ذهبت إلى ارباب القوة و الثروة بدلا من العلم و العلماء و ذوى الفضائل. و لكن في المدرسة الشيعية في كل من الادوار الثلاثة «النبوة والإمامة و عصر الغيبة»، تقوم البنية السياسية على قيادة «أفضل الناس». «أفضل الناس» الذين فى فترة النبوة ظهروا فى الانبياء، ثم بعد الخاتمية فى الائمة الاثنى عشر. و بعد بدء فترة الغيبة فى نيابة علماء الذين لهم ثلاثية «العلم و التقوى و علم الإدارة». لذلك يقودون العلماء للمجتمعات الشيعية على الوقت طوال فى فترة الغيبة خطوة بخطوة نحو الصحة و الأمان، حتى لاتكون مثل المجتمعات الإسلامية الأخرى التي تقع في الفوضى و الدهشة أو الحيرة أو الفتنه الفكرية و السياسية.

الله

33 الحياة بعد الحياة

اللّهمّ
إنْ حالَ بَيْني و
بَيْنَهُ الْمَوْتُ الّذى
جَعَلْتَهُ عَلى عبادك
حَتْماً مَقْضيًّا
فَأَخْرِجْنى
مِنْ قَبْرى ....
مُلَبِّياً دَعْوَةَ
الدّاعى...

مقتطف من دعاء العهد

اليوم؛ لليوم أو لليوم و غدًا:

في الحياة الحديثة اليوم، يتم تشجيع المرء نحو الحرية المنفسخة بحيث يدوسب حرية مطلقة على الكثير من القيم الإنسانية و الأخلاقية، زاعمًا أن حياتنا الأرضية موجودة مرة واحدة فقط.لكن ليس العقلو الفطرة فقط، بل حتى العلم أيضًا يثبت أن الحياة خارج الحدود الحالية ممكنة طبعاً، حقيقة وجود الحياة الثانية في عوالم أخرى هي فكرة شائعة بين الأديان السماوية لكن السؤال يتعلق بالحياة مرة أخرى على هذه الأرض. فاليوم، دخلت إمكانية العودة إلى الحياة الأرضية في المثل العلمية، و بناءً على ذلك، أحدث تبعض مخازن الحفاظ على الجسم أو الخلايا الجذعية. هذا على الرغم من حقيقة أنه من وجهة نظر العقل و الدين، لا يستبعد الحياة الأرضية الثانية. نعم، تختلف الحياة الأرضية الثانية عن التناسخ لأنه في التناسخ تظهر النفس البشرية فيجسد كائن آخر. لكن الحياة الثانية تعني عودة الإنسان على الأرض بنفس الهوية البشرية و لتجربة حياة مختلفة. و المدرسة الشيعية هي الوحيدة بين ديانات العالم التي تؤمن بالحياة بعد الحياة في هذا العالم و تطلق عليها اسم الرجعة. الرجعة هي: حياة جديدة خارجة عن حدودها و مع ظهور أقصى قدرات الإنسان، و ازدهار الآيات الإلهية في الطبيعة، و الوجود المباشر لعالم الغيب في حياة الإنسان. لهذا السبب، المهدوية في الفكر الشيعي هي فترة انتقالية للانتقال من القيود التاريخية إلى أرض الملكوت المستقبلية. المستقبل التي حقبة خاصة و لا نهائية من حيث الوقت و الكميات و الصفات. نظراً إلى هذه الحقيقة المهمة و هي أن النهاية هي بداية جديدة للحياة الأرضية، فإن جزءً امنا لأدعية المهدوية متجه نحو قضية الحياة بعد الحياة و الرجعة.

ليلة القدر و التقدير

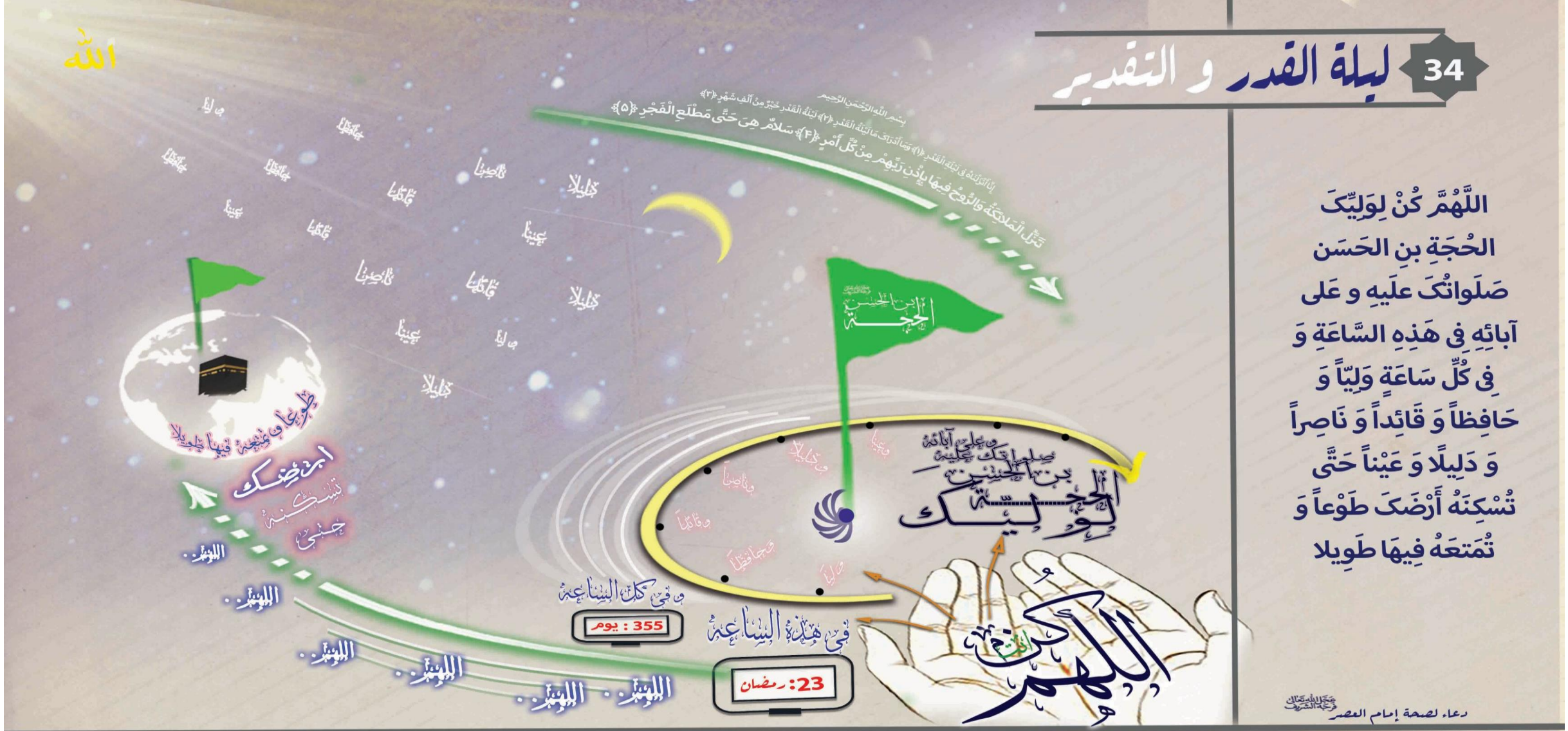

اللَّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ
الحُجَةِ بنِ الحَسَن
صَلَواتُكَ علَيهِ و عَلى
آبائِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَ
فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيّاً وَ
حَافِظاً وَ قَائِداً وَ نَاصِراً
وَ دَلِيلًا وَ عَيْناً حَتَّى
تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعاً وَ
تُمَتعَهُ فِيهَا طَوِيلا

دعاء لصحة إمام العصر عجل الله تعالى فرجه الشريف

السنة حقيقة طبيعية في حياة الإنسان، و مشتقة من دورة الطبيعة. و من مهامها، مثل دورة الحياة السنوية للمواسم، تصميم البرنامج السنوي في عالم الانسان، يليه تحديد الحسابات السنوية.

لذلك، قبل نهاية العام، يقوم الجميع بإجراء محاسبة سنوية. و عشية بداية كل عام، يقدمون خطة و برنامج العام الجديد. هذا هو مسار و برنامج المؤسسات الدولية و الحكومات و الشركات والمكاتب، وحتى في المنازل العائلات. تؤثر بعض هذه البرامج السنوية بشكل مباشر و غير مباشر على مصيرنا. لذلك و بطبيعة الحال، نتابع أخبارهم حتى نتمكن من الحصول على أفضل تنسيق مع البرامج و الخطط الكبيرة كل عام، حتى نتمكن من الحصول على أموال وائتمان أكثر و أفضل من البرنامج، لتسجيل أفضل و أكثر المخرجات والنجاحات. لكن من المدهش أن من بين هذه الخطط السنوية أهم و أعلى خطة سنوية، و هي الخطة السماوية الوحيدة التي تؤثر علينا و على مصيرنا بشكل مباشر، لكن اهملناها و ربما لا نوليها الاهتمام اللازم. ففي المخطط الإلهي الذي أنشأ النظام السنوي في الطبيعة والجسد البشري، تم تحديد ليلة روحية سماوية أيضًا للتدقيق والتخطيط السنوي. و هي ليلة للقضاء الالهي و قدرها. تقع ليلة القدر في اواخر شهر رمضان المبارك، حيث يتم تقدير الخطط الإلهية السنوية لجميع المخلوقات، و لكل البشر و لكل واحد منا فيها. ثم من مسار «تنزل الملائكة والروح» تعطى هذه البرامج الى إمام العصر عجل الله تعالى فرجه الشريف لانه الامام و المدير الخفي لهذا العالم. لذلك، فإن نظام الوجود له برنامج سنوي و هي ليس فقط في نظام طبيعته، بل يشمل أيضًا النظام البشري في مجال قيادته الخفية و الغيبية المتمركزة حول إمام العصر عجل الله تعالى فرجه الشريف و زمن ذلك البرنامج ليلة القدر. و كل منّا جزء من هذا البرنامج جسديًا و باطنياً. و بالطبع يمكنني أن ألعب دورًا في هذا التخطيط السماوي. إذا اشتغلت شهر رمضان المبارك، بسلوك شامل من التطهير و التزكية و التعالي. هذا مع الاهتمام بتعزيز علاقتي مع الإمام، حتى رزقني الله التوفيق للدعاء له في ليلة القدر على الدوام و الاستمرار لسلامته و لتعجيل فرجه. لان الدعاء له، دعاء للجميع. فتعود بركاتها إليّ و إلى جميع الناس. و الدعاء هي هذه: (اللهم كُن وَلي أمرك ... .)